العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 389 يونيو 2023 م ذو القعدة 1444 هـ

Khayriatnet

الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية..

إطلاق برنامج "تمهير" لتمكين نصف مليون لاجئ تعليميًا

توفير 40 ألف مهارة تنموية للمشاركين في البرنامج

إتاحة الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

وقفية الأضاحي

لكم فيها خير

تبدأ قيمة السهم

بـ 300 د.ك

تبرع مرة و نضحي عنك كل مرة

2023 2024 2025 2026 2027 2028

موسم ذي الحجة والمشروعات ذات الأثر المستدام

لا يكاد ينتهي موسم خير حتى يحلّ آخر، بالأمس القريب ودّعنا شهر رمضان المبارك، واليوم نستعد لاستقبال الأيام الأوّل من شهر ذي الحجة، وهي أيام جليلة، أقسم الله بها ﴿وليال عشر﴾ لعظم فضلها وشرف مكانتها، وهي أحب أيام العمل الصالح إلى الله، وخير أيام الدنيا، وثواب الطاعة فيها مُضاعف.

البذل والإنفاق في سبيل الله والإحساس بمعاناة أصحاب الحاجة، من أوجه الطاعة في هذه الأيام المباركة، ومن أفضل ما يقدّمه المسلم بين يدي الله لآخرته، قال تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾.

آفاق جديدة ورحبة تفتحها تلك المواسم أمام أهل الخير للمسارعة بالخيرات والتنافس في أعمال البر ودعم المشاريع والبرامج الإنسانية والتنموية، وتخفيف معاناة أصحاب الحاجة من الفقراء والمنكوبين، قال تعالى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ).

الأدبيات الإسلامية تُعلي من شأن خطاب الإحساس بالفقير ومعاناته، وضرورة مساعدته بشكل عام، لقول الله تعالى: (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) (النّساء: 114).

بيّد أن العطاء في مثل هذه المواسم يتعاظم في قيمته وأجره وثوابه، فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

ومن عظمة ديننا الإسلامي أنه مسكون بمخزون هائل من القيم والمبادئ والشواهد والتطبيقات الخيرية، التي تحث على الإنفاق وتشجّع على دعم المبادرات الإنسانية والخيرية، وتوجه أصحاب العطاء، وتلهم أهل الخير والإحسان.

ولا جدال أن العمل الخيري بكل تطبيقاته وصوره من الأعمال الصالحة التي تنفع فاعلها في الدنيا والآخرة، غير أن هناك أعمالاً ذات أثر محدود، وأخرى مستدامة النفع والأثر.

وفي سياق هذه الرؤية، اختطت الهيئة الخيرية مسارًا تنمويًا طموحًا، من خلال خطة استراتيجية (2022 – 2026) ذات أهداف واضحة، ومبادرات تراعي أولويات أصحاب الحاجة.

ومن تلك الأولويات مشروعات التمكين الاقتصادي والثقافي والتعليمي التي تؤهل المستفيدين، ليصبحوا مؤثرين ومنتجين في مجتمعاتهم، وهذا دور إنساني وتنموي مهم وفاعل، يتكامل مع جهود مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في موسم ذي الحجة، لا تكتفي الهيئة بطرح المشروعات الموسمية المعتادة كشعيرة الأضاحي والكسوة والعيدية على أهميتها والحاجة إليها، وعظم أثرها، وارتباطها في وجدان المسلم بهذه المناسبة الجليلة، ودورها في إدخال السعادة على قلوب أبناء الفئات الضعيفة، وإنما دأبت على تقديم خيارات تنموية ذات أثر مستدام كمشروعات الإيواء المتكاملة، وبرامج التمكين الاقتصادي، والبرامج التعليمية، والمشاريع الثقافية، وغيرها.

ومما يعكس نجاعة هذا التوجه، أن مؤشرات الأداء تعكس تقدمًا كبيرًا للهيئة الخيرية في مجالات تركيزها الاستراتيجي، والمتمثلة في «التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، التمكين الاقتصادي، التعليم، بناء قدرات الشركاء الميدانيين»، كمًا ونوعًا وأثرًا.

فقد زخر عام 2022 بإنجازات كبيرة، إذ نفذت الهيئة في حقل البرامج الثقافية 116 مشروعًا جديدًا للتعريف بالثقافة الإسلامية في 35 دولة، بالتعاون والتنسيق مع 62 جهة شريكة، وبتكلفة تجاوزت 6 ملايين ونصف المليون دولار أمريكي، وبلغ عدد المستفيدين من برامج تأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية 414 معرفًا بناءً وتأهيلًا ودراسة للعلوم الشرعية.

أما عدد المستفيدين من برامج تعليم القرآن، فقد بلغ 4,580 طالبًا، من بينهم 240 حافظًا، و41 طالبًا مجازًا بالقراءات، إلى جانب أكثر من 4 آلاف مهتدٍ.

كما شهد العام 2022 توسعًا كبيرًا في حجم التدخلات التعليمية لبرنامج التعليم بالهيئة، حيث بلغ عدد المستفيدين أكثر من 22 ألف طالب وطالبة في 21 دولة بالتعاون مع 57 جهة شريكة، إلى جانب تطوير برامج نوعية لرعاية النابغين، واكتمال المرحلة الأولى من برنامج إعادة تأهيل مدارس الرؤية بالسودان.

أما المشاريع التنموية، فقد شهدت قفزة ملموسة خلال العام 2022، حيث وصل عدد مشاريع المحفظة الإقراضية إلى 4,262 مشروعًا فرديًا وجماعيًا، نفذت في 19 دولة، واستفاد منها 4,423 أسرة، بتكلفة تزيد على 9 ملايين دولار.

وبلغت مشاريع برنامج التدريب المهني 16 مشروعًا، استفاد منها 6,449 متدربًا في 10 دول، بينما وصل عدد المشاريع التنموية والمستدامة إلى 212 مشروعًا لفائدة 667 ألف مستفيد في 36 دولة، هذا الحصاد هو غيض من فيض ما جادت به الأيادي البيضاء خلال العام 2022.

وصفوة القول: إن الصدقة في موسم ذي الحجة أجرها عظيم، وأثرها كبير في إدخال السرور على أسر الأيتام والأسر الفقيرة وتفريج كروب المنكوبين، وكفالة الطلبة والأيتام، ودعم مشروعات المدارس والتمويل الأصغر، وغيرها من المشروعات التي تخدم المجتمعات الإنسانية وتخفف معاناتها، وتسهم في بناء عالم يسوده الأمن والاستقرار والعمل والإنتاج.

وحري بنا أن نغتنم هذه الأيام التي عُدت من أفضل أيام الدنيا، للتسابق في الخيرات، والتسارع في دعم مبادرات العمل الخيري، والحرص على تعزيز مستوى الاستجابة الإنسانية وتلبية احتياجات الفئات الضعيفة، إسعادًا لهم وتخفيفًا لمعاناتهم وحصدًا للأجر والمثوبة.

والله سبحانه وتعالى نسأله أن يجعل كويتنا الحبيبة دار أمن وأمان، وعز ورخاء، وفضل وعطاء، وسائر بلاد المسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (389)
يونيو 2023 م – ذو القعدة 1444 هـ
السنة الرابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 د. المعتوق خلال اجتماع مجلس الإدارة الـ 67: الهيئة خاضت عامًا مليئًا بالتحديات.. وحققت إنجازات مشرفة بدعم أهل الخير وشركائها

الصميط أمام اجتماع مجلس الإدارة: الهيئة تشهد تقدمًا مستمرًا في برامجها الاستراتيجية كمًا ونوعًا وأثرًا وتأسيسًا **06**

10 الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية.. إطلاق برنامج "تمهير" لتمكين نصف مليون لاجئ تعليميًا

الهيئة الخيرية تستضيف وفد الهيئة العليا للوقف في النيجر .. مسار جديد لفتح آفاق التعاون والشراكة **12**

مدارس الكويت الخيرية.. ساحة لصناعة الأمل لأكثر من 7 آلاف طالب سوري .. وتوفير فرص تعليمية نوعية **16**

مركز الدعم النفسي والاجتماعي.. مشروع نوعي لعلاج ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا

18

الهيئة الخيرية تضع حجر الأساس لقرية "كويت الخير" للنازحين اليمنيين بالتعاون مع "تراحم التطوعي"

22

مسابقة القرآن الكريم للمدارس الأجنبية وثنائية اللغة.. الهيئة تكفل 11,833 حافظًا وحافظة خلال ثلاث سنوات

24

د. المعتوق ضمن منتدى "روسيا والعالم الإسلامي": لتجنيب الأمم والشعوب ويلات النزاعات والصراعات

26

التحالف الإنساني من أجل السودان.. محور إنساني لدعم ضحايا الصراع وتقديم المساعدات العاجلة والخدمات الصحية المتنقلة

32

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

عقدت اجتماع مجلس إدارتها الـ 67 وناقشت تقارير العام 2022

د. المعتوق: إنجازات الهيئة الخيرية تعكس توجهاتها الاستراتيجية تنمويًا وتعليميًا وثقافيًا

وسط أوضاع إنسانية دقيقة واستثنائية، ناقش مجلس إدارة الهيئة الخيريّة الإسلاميّة العالميّة خلال اجتماعه السابع والستين الذي عقد في 3 مايو من العام الحالي مجموعة من تقارير العام 2022، من بينها تقرير نشاط الهيئة، وتقرير الاستثمار والبيانات المالية المجمعة، وتقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، وتقرير لجنة التدقيق، وتقرير لجنة التعليم والثقافة، ولائحة تنظيم شؤون الأوقاف والأثلاث والوصايا الخاصة بالهيئة، ومصفوفة الصلاحيات المالية والإدارية للمكاتب الخارجية.

■ د. المعتوق مترئسًا اجتماع مجلس الإدارة

وأشاد المجلس خلال أعمال الاجتماع الذي ترأسه د. عبد الله المعتوق، بأداء الإدارة التنفيذية، وسعيها الدؤوب إلى تطبيق منظومة الحوكمة وتكريس الشفافية، وتعظيم الدور الإنساني والتنموي للهيئة في نطاق عملها الجغرافي، وفق خطتها الاستراتيجية 2022 – 2026، الرامية إلى بناء الإنسان، وتمكينه اقتصاديًا، وثقافيًا وتعليميًا.

ولفت إلى أن تقرير الأنشطة خلال العام 2022 يوثق إنجازات الهيئة التي تحققت بفضل الله تعالى ثم بجهود أبناء الهيئة وفرقها التطوعية ومكاتبها الخارجية وشركائها المحليين والدوليين، واصفًا إياها بالإنجازات المشرفة التي تعكس قدرة الهيئة على التعامل المسؤول والمؤسسي مع تطورات الوضع الإنساني في العالم.

وتابع: لقد خاضت الهيئة عامًا مليئًا بالتحديات على مختلف الصُعد، ونجحت بفضل الله في تخطيه بمزيد من الإيمان والقوة والثبات والعمل المستدام، الذي كان له كبير الأثر على حياة الفئات الضعيفة اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا ومعيشيًا، كما تشير إلى ذلك التقارير بالأرقام والإحصاءات.

وأكد د. المعتوق أن الهيئة ماضية في تنفيذ خطتها الاستراتيجية 2022 – 2026

■ جانب من اجتماع المجلس حضوريًا وافتراضيًا

"أعضاء مجلس الإدارة يشيدون بجهود الهيئة في تعزيز منظومة الحوكمة وتكريس الشفافية وإنجاز المستهدفات

■ ■ ■

توجيه الشكر للداعمين والمتبرعين من الجهات المانحة والأفراد والشركاء لدورهم في استدامة العطاء وتعظيم الأثر"

الدعم السامي للعمل الخيري ينطلق من القيم الإسلامية الراسخة

وجّه د. المعتوق أسمى آيات الامتنان والعرفان إلى مقام حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده الأمين سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح – حفظهما الله ورعاهما – على دعمهما المستمر للقطاع الخيري، وتوجيهاتهما السديدة للقائمين عليه، وبخاصة في أوقات الأزمات والكوارث.

ولفت في معرض توجيه الشكر للقيادة السياسية باسم مجلس الإدارة إلى أن موقف القيادة السياسية في دعمها للعمل الخيري ينطلق من القيم الإسلامية والإنسانية الراسخة لدى دولة الكويت، التي تكرّست في العمل الخيري محليًا وعالميًا من أجل تمكين الفئات الضعيفة وإغاثة ضحايا النكبات والكوارث، وصون كرامتهم.

■ اجتماع لجنة التعليم والثقافة بمجلس الإدارة

بكل احترافية، بهدف تحقيق الأهداف الإنسانية للهيئة وتطلعاتها التنموية والتعليمية والثقافية، وتحسين السمعة، وتعزيز درجة الثقة والمصداقية لدى أصحاب العلاقة، وتطبيق منظومة الحوكمة وإنجاز المستهدفات.

ويتألف مجلس الإدارة من 21 عضوًا، بحيث يكون ثلثهم على الأقل من دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراع السري المباشر من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر لمدة 4 سنوات، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت عضويتهم.

ويختص مجلس الإدارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وإدارة شؤونها وفق النظام الأساسي وقرارات الجمعية العامة، ويجتمع كل ستة أشهر على الأقل، ويختار من بين أعضائه رئيسًا ونائبًا للرئيس وأمينًا للسر وأمينًا للمال، على أن يكون الرئيس من مواطني دولة المقر، ولا يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة أجورًا أو مكافآت مقابل أعمالهم.

ويعرف عن أعضاء مجلس الإدارة بأنهم نخبة رفيعة من القامات المرموقة وأصحاب الخبرات في ميادين العمل العام، وفضاءات العمل الخيري والإسلامي بشتى أنحاء العالم، وتنتخب الجمعية العامة مجلسًا للإدارة كل أربع سنوات.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية أسست عام 1984، وانطلقت رسميًا بقانون عام 1986 لمواجهة الحاجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة، وأصدر الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - مرسومًا أميريًا بنظامها الأساسي في عام 1987، وينص على أن تكون ذات شخصية اعتبارية، مقرها الكويت، ولها أن تنشئ فروعًا خارج الكويت.

■ اجتماع لجنة الاستثمار بمجلس الإدارة

الأزمة السودانية.. حركة نزوح واسعة وأوضاع إنسانية حادة

في معرض تناوله للأوضاع الإنسانية بالمنطقة وما آلت إليه من تردٍّ وتدهور، قال د. المعتوق إن طول أمد الأزمات الإنسانية وتعقدها أديا إلى اتساع الفجوة بين الاحتياجات اللازمة ومستوى الاستجابة لها، مشيرًا إلى تداعيات النزاعات وحالات النزوح والتدهور في الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والبنية التحتية وشح المياه، والكوارث الطبيعية كالجفاف، والفيضانات والزلازل وغيرها.

وأشار إلى كارثة الزلزال المدمر الذي اجتاح تركيا وسوريا، وخلف خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات والتدخلات الإنسانية للهيئة الخيرية.

وأشار إلى ما يجري في السودان من احتراب وأحداث مؤسفة بين الأشقاء، وما ترتب على ذلك من أزمة إنسانية حادة وحركة نزوح واسعة إلى دول الجوار، سائلًا الله سبحانه وتعالى أن يحقن دماء الشعب السوداني، وأن يجمع أبناءه على كلمة سواء، وأن يوحد صفوفهم.

دعوة إلى تعزيز مبدأ استدامة النجاح والإنجاز وتعظيم الأثر

أعرب د. المعتوق عن وافر الشكر وعظيم التقدير لكافة الحضور على دعمهم المستمر للهيئة، وما يمثله ذلك من حافز مهم وأساسي لبذل أقصى الجهود وتحقيق المزيد من النجاحات.

كما وجّه عبارات الشكر والعرفان إلى الإدارة التنفيذية، وعلى رأسها المدير العام بدر الصميط، ونائب المدير العام عبد الرحمن المطوع، وجميع موظفي الهيئة على جهودهم المضنية، وتفانيهم في العمل.

ودعا إلى مواصلة العمل بكل دأب، وسعي حثيث؛ من أجل تقدُّم الهيئة ورقيها ورفعتها، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وترجمة رؤاها على أرض الواقع، وتعزيز مبدأ استدامة النجاح والإنجاز.

كما شكر الداعمين والمتبرعين من الجهات المانحة والأفراد والشركاء، الذين بدعمهم، يستديم العطاء، ويزيد الأثر، وتعظم المنفعة، منوهًا بجهود الفريق التحضيري للاجتماع، وحسن التنظيم والإعداد.

د. البشير: تقرير المدير العام نقلة نوعية في المبنى والمعنى والمغزى

وصف عضو مجلس الإدارة د. عصام البشير تقرير المدير العام بالجهد المشرف والمقدر والمبارك والنقلة النوعية المهمة والتطور في المبنى والمعنى والمغزى في المسيرة المباركة للهيئة.

وأضاف أن التقرير أظهر ارتباط الإنجازات بالغايات الاستراتيجية والأهداف الكبرى وقياس الأثر، لافتًا إلى أن الأداء التنفيذي يبشر بالخير، ويؤكد أن الهيئة إلى مستقبل زاهر وتألق في كل أبعادها ورسالتها.

استعرض تقريرًا عن أداء الهيئة خلال العام الماضي أمام مجلس الإدارة

الصميط أمام اجتماع مجلس الإدارة: الهيئة تشهد تقدمًا مستمرًا في برامجها الاستراتيجية كمًا ونوعًا وتأسيسًا

المدير العام مستعرضًا تقرير أداء الهيئة خلال العام 2022

استعرض المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، خلال أعمال الاجتماع السابع والستين لمجلس الإدارة، تقريرًا عن أداء الهيئة خلال العام 2022، كشف فيه عن ارتفاع حجم البرامج والمشاريع المنفذة في العام 2022 بنسبة 4,2% مقارنة بالعام 2021.

وأشار إلى ارتفاع إجمالي عدد الكفالات بجميع أنواعها إلى 41,970 كفالة خلال العام 2022 بنسبة زيادة 1,7% مقارنة بالعام 2021.

وعدّ ذلك رقمًا قياسيًا في تاريخ الهيئة، إلى جانب تحققه للعام الثاني على التوالي، عازيًا هذه الزيادة إلى توسُّع الهيئة في الكفالات التعليمية التي زادت بنسبة 34%.

ويعود الارتفاع الكبير في عدد الكفالات بالهيئة خلال السنوات الست الماضية - كما أوضح المدير العام - إلى القفزة الكبيرة في أعداد الكفالات التعليمية للطلاب السوريين بالنظر إلى ضخامة الأزمة التعليمية في مجتمعات اللجوء والنزوح للشعب السوري.

وعلى صعيد آخر، ذكر الصميط أن عدد المستفيدين المباشرين من تنفيذ برنامج الهيئة للتمويل الأصغر بصيغة القرض الحسن بلغ 402 ألف مستفيد، كما وصل عدد المشاريع التي موَّلها البرنامج منذ إنشائه إلى 55,993 مشروعًا بقيمة إجمالية 87,346,358 دولارًا أميركيًا.

وأشار إلى التقدم المستمر للهيئة في مساراتها الاستراتيجية (التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجات، تعليم الفئات الأقل حظًا، بناء قدرات الشركاء الميدانيين) كمًا ونوعًا وتأسيسًا.

وأشار الصميط إلى أن تقرير إنجازات برنامج التعريف بالثقافة الإسلامية للعام 2022 يعكس نقلات نوعية لإنجازات الهيئة في هذا المضمار عبر اعتمادها 116 مشروعًا جديدًا للتعريف بالثقافة الإسلامية، في 35 دولة، بالتعاون مع 62 جهة شريكة، بتكلفة تجاوزت 6,5 ملايين دولار أمريكي.

وعدَّد من بين هذه المشاريع: البرنامج التأهيلي لبناء الوعي للشباب المعاصر

"عدد الكفالات ارتفعت إلى 41,970 كفالة خلال العام 2022 بنسبة زيادة 1,7% مقارنة بـ 2021"

■ ■ ■

برنامج التمويل الأصغر.. 402 ألف مستفيد من 56 ألف مشروع بقيمة 87 مليون دولار"

■ جانب من اجتماع مجلس الإدارة

"116 مشروعًا ثقافيًا في 35 دولة بالتعاون مع 62 جهة شريكة بتكلفة تجاوزت 6,5 ملايين دولار"

من خلال عقد 12 ملتقى شهريًا وأربع ندوات ومؤتمرات، ومشروع تأليف وطباعة موسوعة بناء المفاهيم تأصيلًا وتنزيلًا، ومشروع إعداد مناهج المعهد الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية، ومشروع الزيارات التعريفية بالإسلام للمدارس والجامعات في كولومبيا والإكوادور، ومشروع دورات وملتقيات للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية وتعليم تعاليم الإسلام، ومشروع إنشاء 7 مراكز لتعليم القرآن الكريم، و6 مراكز إسلامية، و 36 مسجدًا، ومبادرة «عمار» لتفعيل دور متبرعي المساجد التي أنشأتها الهيئة والهادفة إلى إحداث الأثر الأكبر لمشاريع المساجد من خلال نشر الثقافة الإسلامية وبرامج التعليم والتنمية المجتمعية وتفعيل البرامج الاجتماعية.

وحسب تقرير المدير العام، بلغ عدد المستفيدين من برامج تأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية 414 معرفًا، منهم 286 معرفًا استكملوا برنامج بناء القدرات، و100 معرف تم تأهيلهم للحصول على شهادات مهنية، بالإضافة إلى 28 منحة دراسية في التخصصات الشرعية.

كما بلغ عدد المستفيدين من برامج تعليم القرآن 4,580 طالبًا، و240 حافظًا، و419 طالبًا تعلموا أحكام تلاوته، و41 مجازًا بالقراءات، فيما بلغ عدد المهتدين الجدد للإسلام 891 مهتديًا، وعدد المستفيدين من برامج تعليم المهتدين الجدد 3,110 مهتدين عبر 72 دورة.

وفي مجال التعليم - كما رصد الصميط - شهد العام 2022م قفزة في عدد المكفولين تعليميًا بنسبة 4% ليصل إلى نحو 20 ألف طالب وطالبة، معظمهم مشمولون بالكفالات الشاملة التي تتضمن البرامج التربوية الموازية والتي أصبحت شرطًا لدى الهيئة لدعم مشاريع الكفالات، وضمن المكفولين تم تفعيل مسار رعاية النابغين ضمن 3 برامج مولتها الهيئة شملت 140 طالبًا.

وخطت الهيئة الخيرية وشركاؤها (البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني) خطوات متقدمة في المشروع النوعي الواعد لبناء مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين، مستهدفة العمل على وضع حلول مستدامة لنحو 15 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 2,000 معلم ومعلمة، ودعم العديد من المؤسسات التعليمية والكيانات الأكاديمية والبحثية.

شكر وتقدير لمجلس الإدارة ولجانه والعاملين

وجّه المدير العام جزيل الشكر ووافر الامتنان لرئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق، ونائبيه السيد أحمد سعد الجاسر، والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل عقيل، وأمين المال الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود، وأمين السر د. مطلق القراوي، ورؤساء وأعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس، ورئيس وأعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية على الدعم الكبير الذي قدموه للإدارة التنفيذية للقيام بأعباء المسؤوليات المنوطة بها وتخطي العقبات.

كما وجّه خالص الشكر المزوج بالمودة والوفاء لفريق العمل في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من قياديين وموظفين وعاملين داخل الكويت وخارجها.

تعظيم الموارد الخيرية ورفع الكفاءة التشغيلية

تناول الصميط في تقريره ملامح الرؤية المستقبلية لتعظيم الموارد الخيرية انطلاقًا من سعي الهيئة إلى رفع معدلات الموارد الخيرية، عبر استثمار المُمكّنات التي تتمتع بها الهيئة في توسيع قاعدة المتبرعين وزيادة حجم تبرعاتهم في قطاعات واعدة عدة كالعمل التطوعي والمؤسسات الحكومية المانحة ومؤسسات القطاع الخاص وكبار المتبرعين والوصايا والأثلاث والمبرات الخيرية، ويتزامن هذا المسار مع تنفيذ خطة معمقة ومبنية على أسس احترافية لإدارة السمعة المؤسسية.

ولفت إلى مضي الهيئة قدمًا في تعظيم الموارد التشغيلية من خلال استحداث مصادر مستدامة للموارد التشغيلية واستثمار الأصول العقارية التي تمتلكها، مثل المكتب الرئيس ومقراتها في المحافظات، وإضافة أصول عقارية مدرة وتمويلها بضمانة العقارات المملوكة للهيئة، إلى جانب ترشيد المصاريف التشغيلية.

وأكد استمرار الهيئة في رفع كفاءتها التشغيلية من خلال تعزيز كفاءة العمليات عن طريق تحقيق مؤشرات الجودة، وتحديث الأنظمة الآلية، ودعم كفاءة العنصر البشري عن طريق ربط مؤشرات الأداء والحوافز بمستهدفات التطوير الوظيفي وإنشاء برنامج تطوير وظيفي يرتكز على أدوات التدريب أثناء العمل والإرشاد المهني، وإنشاء مسارات وبرامج التطوير القيادي.

■ مداخلات من أعضاء المجلس عبر الفضاء الافتراضي

"اكتمال التقييم الفني لقدرات 164 مؤسسة ميدانية شريكة وفق مصفوفة المعايير المعتمدة

■ ■ ■

توجُّه لصياغة برنامج مشترك مع البنك الإسلامي لبناء القدرات لدى المؤسسات الميدانية الشريكة"

■ مجلس الإدارة يقر تقارير العام 2022

وإلقاء للضوء على معدلات تقدم الهيئة في المشاريع النوعية للتمكين الاقتصادي التي شهدها العام 2022، طرح الصميط برنامج الهيئة الخيرية للأسر المنتجة للأيتام، ومشروعي سبل العيش للاجئين الروهينغيا والمجتمع المضيف، وسبل العيش للاجئين الأفغان والمجتمع المضيف، بالتعاون والشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.

وتطرق الصميط إلى جهود الهيئة في مجال بناء قدرات المؤسسات الميدانية الشريكة، عبر تطوير ورقة مرجعية للمبادرة الاستراتيجية (بناء)، والتي تخدم الهدف الاستراتيجي «بناء القدرات الداخلية للجهات الميدانية الشريكة»، وتسعى إلى الإسهام في إكساب هذه المؤسسات قدرات مؤسسية مستدامة، مبينًا أن الورقة المرجعية شملت مسارات ومعايير ومنهجية بناء القدرات ومعايير اختيار المؤسسات الميدانية الشريكة بحسب التخصص ومنهجية بناء قدرات قيادات المؤسسات الميدانية الشريكة.

ولفت إلى أنه في العام 2022م اكتمل التقييم الفني لقدرات 164 مؤسسة ميدانية شريكة وفق مصفوفة المعايير المعتمدة، وتم إطلاق أولى برامج بناء القدرات للمؤسسات الخيرية في لبنان من خلال إقامة ورشة عمل لـ 21 منظمة وجمعية خيرية لتطوير وإنعاش المشاريع الإنتاجية في لبنان، بالإضافة إلى إقامة دورة تدريبية متخصصة في البرامج التنموية لخمس منظمات من الشركاء الميدانيين لرفع قدرات الجهات الميدانية الشريكة في إعداد وتطوير مقترحات مشاريع تنموية مستدامة، كما تم تنفيذ ورشتين لتأهيل الشركاء الميدانيين وبناء القدرات في الجمهورية التركية بمدينتي غازي عنتاب وإسطنبول، بمشاركة 51 متدربًا يمثلون 25 مؤسسة خيرية تركية وسورية.

■ متابعة من أعضاء مجلس الإدارة

وأوضح أن برنامج التدريب اشتمل على مجالات إدارة المشاريع والمنح، واستدامة وجودة الموارد الخيرية، ونموذج المنح واستراتيجية الهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أن البنك الإسلامي للتنمية يمتلك برنامجًا قويًا في هذا الشأن، وأن الهيئة بصدد صياغة برنامج مشترك مع البنك، هدفه بناء القدرات لدى المؤسسات الميدانية الشريكة، لاختصار الكثير من الجهد والمال على الهيئة في سبيل تنفيذ مبادرتها الاستراتيجية (بناء).

وعلى صعيد البناء المؤسسي، أشار الصميط إلى انخفاض مستوى الخطر بشكل كبير في عديد المخاطر التي تم تسجيلها لأول مرة منذ أكتوبر 2020، وصولًا إلى آخر تقرير لحالة المخاطر في 31 ديسمبر 2022، مبينًا أنه من أصل 11 خطرًا تم تسجيلها في قائمة المخاطر المرتفعة المتبقية بعد تطبيق الضوابط الرقابية في 31 أكتوبر 2020، لم يبق منها خطر واحد مصنف كخطر مرتفع في التقرير الأخير لمستوى المخاطر الصادر في 31 ديسمبر 2022.

وفي مجال منظومة الحوكمة، قال المدير العام: شهد عام 2022 تدشين إصدار تقارير الامتثال لخمس وحدات إدارية، وإصدار سياسات ولوائح المرحلة الثانية من منظومة الحوكمة، وتضمنت 13 سياسة ولائحة، موضحًا أنه بعد اعتماد وثائق هذه المرحلة من مجلس الإدارة، كثفت إدارة الهيئة جهودها في بث الوعي وتعزيز ثقافة الحوكمة في أوساط منتسبيها وقياديها، وقياديي ومنتسبي القطاع الخيري الكويتي بشكل عام عن طريق عدد من البرامج التثقيفية والتوعوية، كما تم تشغيل نظام الفحص لبذل العناية الواجبة World Check، وتحديد وتقييم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ووضع إجراءات لتقليل هذه المخاطر، وإدماج هذه الإجراءات في العمليات التشغيلية للهيئة.

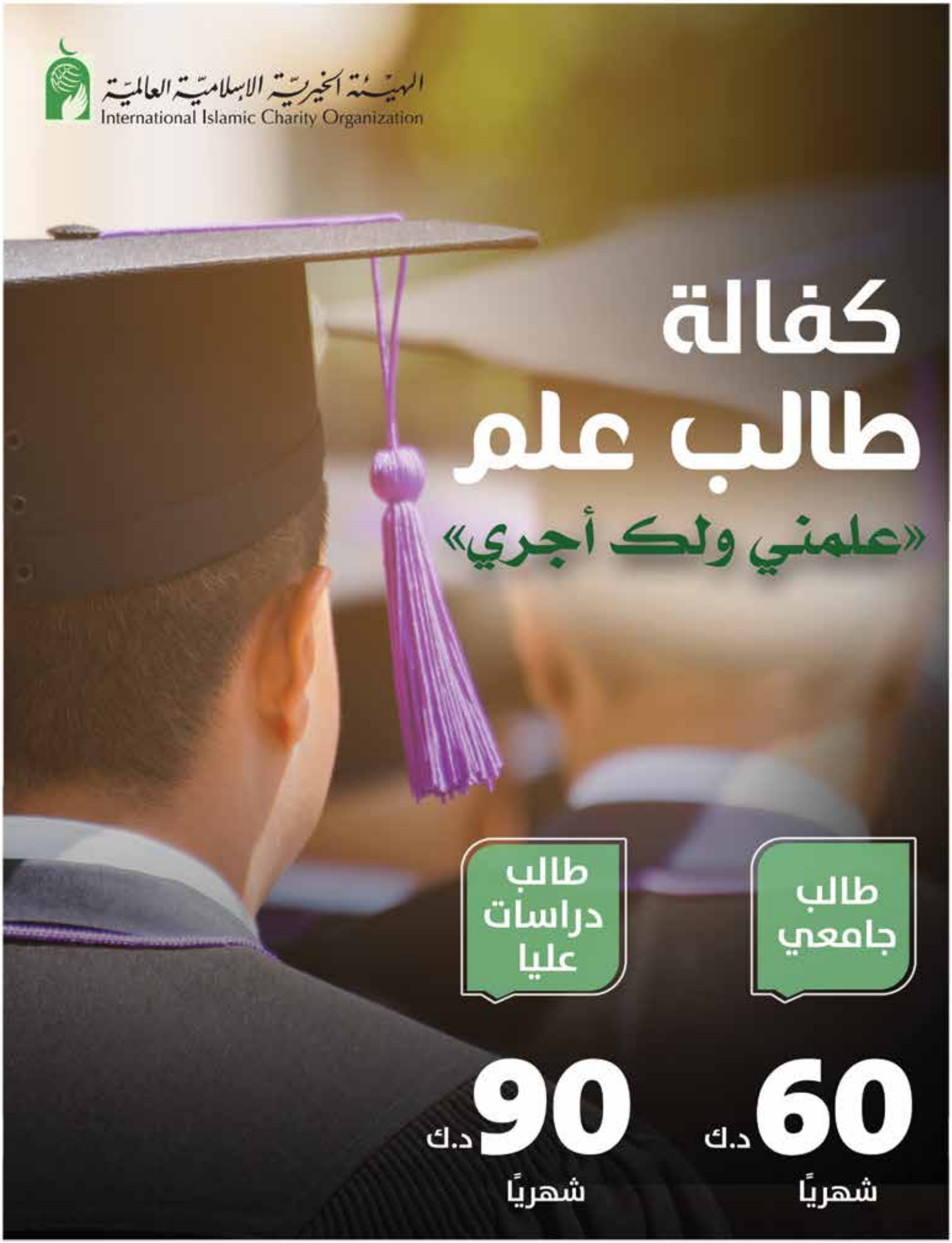
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً
khayriyanet
www.iico.org
الخط الساخن 1808 300

لأجل تمكين نصف مليون لاجئ تعليميًا وتوفير 40 ألف مهارة تنموية

الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية.. شراكة تعليمية جديدة لدعم المهجّرين قسريًا

اختتمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشاركتها في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتوقيع اتفاقية شراكة لدعم برنامج تمهير للمهارات والتدريب والتعليم (STEP) الذي يديره البنك لمساعدة المهجرين قسريًا في البلاد الإسلامية.

وقّع الاتفاقية عن الهيئة الخيرية رئيسها، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق، وعن البنك نائبه د. منصور مختار، بحضور رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية د. محمد بن سليمان الجاسر.

■ د. المعتوق ونائب رئيس البنك الإسلامي يوقعان الاتفاقية بحضور الجاسر

جاءت الاتفاقية على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي التي عقدت في مدينة جدة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعنوان «إقامة الشراكات درءًا للأزمات»، بهدف تعزيز أطر التنمية الدولية نحو الوصول إلى الاستدامة الشاملة في القطاعات الإنمائية للإسهام في تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي حول العالم.

شاركت الهيئة الخيرية في الاجتماعات السنوية بوفد ضم د. المعتوق والمدير العام بالإنابة عبدالرحمن المطوع، انطلاقًا من استراتيجيتها التي تسعى إلى تحقيق التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة وبناء وتنمية قدراتهم وتوفير فرص تعليمية للفئات الأكثر احتياجًا، وتحقيق مخرجات تعليمية لهم، إلى جانب إيمانها بأهمية الشراكات الفعالة الهادفة إلى مواجهة التحديات والأزمات الإنسانية.

تقدر ميزانية البرنامج بـ 100 مليون دولار أمريكي، وتسهم الهيئة الخيرية في تمويله بمنحة قيمتها 5 ملايين دولار، تقدم على 5 سنوات، وفيما يتولى البنك الإسلامي وصندوق التضامن إدارة البرنامج بشكل كامل، تضطلع لجنة إشرافية عليا تضم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومساهمين آخرين بمسؤولية اختيار البرامج والبلاد المستهدفة والجهات التنفيذية، وتتلقى الهيئة تقارير دورية عن البرنامج.

وإلى جانب الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية، يشارك في البرنامج صندوق التضامن الإسلامي والصندوق العالمي الإسلامي الخيري للأطفال ومنظمة سبارك وجمعية الشيخ عبد الله النوري ومجموعة أبو ظبي للاستثمار وعدد آخر من الشركاء.

يسعى البرنامج إلى تمكين نصف مليون من أطفال اللاجئين والنازحين في المجتمعات المستضيفة من الالتحاق بالتعليم العام (العادي/ الذكي)، وتوفير 40 ألف مهارة تنموية للمشاركين فيه، وإتاحة الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي، وتمكين 30 ألف متدرب من فرص وظيفية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70% من المشاركين، إلى جانب تحسين حياة 50% من المتدربين.

"البرنامج التدريبي يوفر فرصًا تعليمية لـ 100 ألف طالب جامعي وأخرى وظيفية لـ 30 ألف متدرب

■ ■ ■

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70% من المتدربين وتحسين حياة 50% منهم"

■ د. المعتوق والمطوع لدى مشاركتهما في اجتماعات البنك الإسلامي

■ من مراسم توقيع الاتفاقية

ويهدف البرنامج إلى الحد من الفقر وتحسين سبل العيش للاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة لهم في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، وتنمية وتعزيز المهارات التنموية وتوفير فرص عمل للاجئين والنازحين الشباب، وتوفير تعليم ذكي لزيادة الالتحاق بالتعليم الأساسي لأطفال اللاجئين والنازحين عن طريق التعليم أون لاين والتعليم المدمج، وزيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي لتوفير فرص أكاديمية أفضل للاجئين والنازحين، دعم ريادة الأعمال للاجئين والنازحين الشباب وتحسين معيشتهم.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت في وقت سابق مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين بشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي وجمعية التميز الإنساني بتكلفة إجمالية تجاوزت مليوني دولار أمريكي، بهدف خدمة 15 ألف طالب وطالبة و2,000 معلم في لبنان والأردن والداخل السوري.

وتُعد الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بمنزلة منصة مهمة للقادة العالميين وصانعي السياسات والفاعلين في مشهد التنمية، وغيرهم من أصحاب المصلحة للاجتماع معًا ومناقشة قضايا التنمية الحرجة، حيث ستشمل اجتماعات هذا العام أيضًا انعقاد منتدى القطاع الخاص، الذي تستضيفه كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التي تضم المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

وشملت الاجتماعات التي استمرت 4 أيام، جلسات عامة رفيعة المستوى وحلقات نقاش تفاعلية وجلسات فنية وأحداثًا جانبية تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر، وتطوير البنية التحتية، والصحة، والتعليم، والأمن الغذائي، وتغير المناخ، والابتكار.

وتوفر الاجتماعات السنوية منصة للبلدان الأعضاء لعرض مشاريعها ومبادراتها التنموية، وتعزيز الشراكات لتحقيق نتائج مؤثرة، بالإضافة إلى البرنامج الرسمي، كما تتيح فرصًا للتواصل وتبادل المعرفة والمشاركة مع قادة وخبراء عالميين في مجال التنمية، مع إيجاد مساحة عرض مخصصة لعرض المشاريع والمبادرات المبتكرة للمجموعة، فضلًا عن الإنجازات وقصص النجاح للبلدان الأعضاء فيها، إضافة إلى استضافة مجموعة متنوعة من الشخصيات ذات العلاقة؛ بما في ذلك وزراء من 57 دولة من الدول الأعضاء، وكبار المسؤولين الحكوميين، ورؤساء المنظمات الدولية، وممثلون من القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام.

ويوفر الحدث بيئة مواتية للحوار والتعاون، بهدف تحديد حلول قابلة للتنفيذ لتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في البلدان الأعضاء بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛ التي تواصل مهمتها لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلدان الأعضاء فيها.

رئيس الهيئة يشارك في الدورة الـ 12 لرابطة الجامعات الإسلامية

■ رئيس الهيئة مشاركًا في المؤتمر العام لرابطة الجامعات الإسلامية

شارك رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق في أعمال الدورة الـ 12 للمؤتمر العام لرابطة الجامعات الإسلامية التي عقدت في 15 مايو 2023م في رحاب البيت العتيق بمكة المكرمة.

أقر المؤتمر إصدار دليل تعليمي للمناهج الإسلامية لجميع المراحل الدراسية، وإصدار أول دليل إرشادي للتحصين الفكري، والموسوعة الأبرز للقيم الإسلامية والنظام الأساسي للرابطة، بحضور لفيف من قيادات ورؤساء الجامعات في مختلف أنحاء العالم.

ويتولى د. المعتوق مقرر لجنة الفقه الطبي والمستجدات المعاصرة في رابطة الجامعات الإسلامية، وتضم الرابطة 200 جامعة في الدول الإسلامية، غالبيتها من الجامعات الحكومية، وهي من أهم وأقوى حلقات الوصل الأكاديمية، التي تضطلع بمسؤوليات عالمية نوعية، حيث يتيح لها النظام الجديد توسيع مهامها ونشاطاتها حول العالم.

يذكر أن البنك الإسلامي للتنمية حاصل على تصنيف «AAA» من قبل وكالات التصنيف الرئيسة، وهو بنك تنمية متعدد الأطراف يعمل منذ أكثر من 49 عامًا لتحسين حياة المجتمعات التي يخدمها من خلال إحداث تأثير واسع النطاق، ويجمع 57 دولة وفي 4 قارات، حيث تتمثل مهمته في تمكين الناس من الأخذ بزمام تقدمهم الاقتصادي والاجتماعي، ووضع البنية التحتية التي تساعدهم في الاستفادة من إمكاناتهم.

ويقع المقر الرئيس لبنك التنمية الإسلامي في محافظة جدة، ويمتلك مراكز إقليمية ومراكز تميز في 11 دولة من الدول الأعضاء فيه؛ وقد تطور على مر السنين من كيان واحد إلى مجموعة تتكون من 5 كيانات؛ هي: البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد البنك الإسلامي للتنمية المهتم بقضايا البحث والتدريب، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

الهيئة الخيرية استضافت لقاءً بحضور قيادات العمل الخيري في الكويت

وفد الهيئة العليا للوقف في النيجر يطّلع على التجربة الوقفية الكويتية

في ظل سعيها الدؤوب لتنمية قدرات المؤسسات الشريكة في الميدان الوقفي والخيري، استضافت الهيئة الخيرية وفد الهيئة العليا للوقف في النيجر، للاطلاع على التجربة الكويتية الرائدة في مجال الوقف، عبر عديد اللقاءات مع المؤسسات المعنية، وتبادل الخبرات بشأن التحضير للمؤتمر الدولي للاستثمار في الوقف، المزمع انعقاده في النيجر خلال العام الحالي 2023، برعاية رئيس جمهورية النيجر محمد بازوم، وبالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية.

■ لقطة تذكارية لوفد النيجر مع قيادات العمل الخيري

ويسعى الوفد النيجري، من خلال جولته الآسيوية والأفريقية التي شملت دول عدة ذات خبرة واسعة في مجال الوقف من بينها دولة الكويت، إلى الترويج لمجموعة من المشاريع الوقفية التي تستهدف تعزيز الشراكة بين القطاعات الحكومية والخاصة والخيرية، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق والشراكة مع الجهات الخيرية الكويتية، لجلب المزيد من التدخلات الإنسانية والمشاريع الخيرية لدعم الوضع الإنساني في دولة النيجر.

وفي هذا السياق، نظمت الهيئة الخيرية في مقرها الرئيس لقاءً للتعارف والتنسيق وتبادل التجارب والخبرات برئاسة المدير العام للهيئة بالإنابة عبدالرحمن المطوع، وحضور رئيس مجلس الرقابة والتوجيه للهيئة، رئيس وزراء النيجر الأسبق، الأمين العام الأسبق لمنظمة التعاون الإسلامي د. حامد الغابد والوفد المرافق له، وسفير جمهورية النيجر لدى دولة الكويت أوسيني تيني، ولفيف من قيادات العمل الخيري والإنساني الكويتي.

■ خديجة ديالو في معرض تعريفها بالهيئة العليا للوقف في النيجر

> "فتح آفاق جديدة للتعاون والشراكة وجلب المزيد من التدخلات الإنسانية إلى النيجر من أهداف الزيارة"

النيجر.. دولة فقيرة ولديها موارد كبيرة غير مستثمرة

تعد جمهورية النيجر دولة حبيسة، لا تطل على أي سواحل، وتقع بغرب أفريقيا، وهي واحدة من أفقر دول العالم وأقلها نموًا على الإطلاق؛ إذ تغطي الصحراء الكبرى ما يقرب من 80% من إجمالي مساحة البلاد.

وتحتاج النيجر إلى تطوير قطاعاتها الصحية والتعليمية وبنيتها التحتية، وهو الأمر الذي يستوجب مثل هذه التحركات لتطوير ملفها الوقفي، لما له من دور مهم ومحوري في دعم جهود التنمية المستدامة.

ورغم أن النيجر دولة فقيرة إلا أنها ذات موارد كبيرة غير مستثمرة، وكانت لديها في الماضي أوقاف تسمى الحبوس، إلا أن الاستعمار الفرنسي ألغاها، ضمن سياساته لفرنسة النيجر وإشاعة ثقافته.

■ المطوع مترئسًا اللقاء بحضور الغابد وسفير النيجر لدى الكويت

"المطوع: نعمل عبر مكتبنا على تقديم كل صور الدعم الإنساني والتنموي والتعليمي والثقافي للفئات الأشد ضعفًا في النيجر

■ ■ ■

د. الغابد: الكويت لديها تجربة خيرية ميدانية فريدة وثرية في أنحاء العالم وحريصون على الإفادة منها لتطوير تجربتنا الوليدة"

وبحفاوة بالغة، رحّب المطوع بوفد النيجر، ناقلًا له تحيات رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق والمدير العام م. بدر الصميط، آملًا أن تكلل زيارته للكويت بالسداد والتوفيق في إطار من التعاون البنّاء والمثمر الذي يعود بالنفع العميم على الفئات المهمشة والأكثر حاجة في النيجر.

وأعرب المطوع عن شكره وتقديره لقيادات وممثلي المؤسسات الخيرية الكويتية، لتلبيتهم الدعوة وحرصهم على المشاركة في إثراء اللقاء بمداخلاتهم وأسئلتهم واقتراحاتهم لتطوير الملف الوقفي النيجري، وتقنين مشاريعه، بهدف حمايتها والحفاظ على استدامتها، وتعظيم أثرها.

وقال المطوع في كلمة الافتتاح إن هذا اللقاء يشكّل فرصة مهمة لتبادل التجارب والخبرات وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق، ضمن الأهداف الإنسانية المشتركة، وجهود دعم المشاريع الوقفية في دولة النيجر.

وأضاف: نحن في الهيئة الخيرية من خلال وجودنا في النيجر، عبر مكتبنا الإقليمي منذ عام 1987، نعمل على تقديم كل صور الدعم الإنساني والتنموي والتعليمي والثقافي للفئات الأشد ضعفًا في النيجر، ضمن توجهاتنا الاستراتيجية الهادفة إلى بناء الإنسان، وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، حتى يصبح مؤثرًا في مجتمعه.

ومن جانبه، أعرب د. الغابد خلال اللقاء عن سعادته بهذه الزيارة لدولة الكويت، وتطلعه إلى الإفادة من التجربة الكويتية في إدارة الأوقاف لتطوير تجربة بلاده

د. المعتوق يطّلع على تجربة الوقف النيجري

■ د. المعتوق لدى استقباله وفد النيجر بحضور المطوع

استقبل رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله معتوق المعتوق، وفد الهيئة العليا للأوقاف بجمهورية النيجر، برئاسة رئيس مجلس الرقابة والتوجيه للهيئة، رئيس وزراء النيجر الأسبق، الأمين العام الأسبق لمنظمة التعاون الإسلامي د. حامد الغابد والوفد المرافق له، بحضور المدير العام للهيئة الخيرية بالإنابة عبدالرحمن المطوع.

وتناول اللقاء أهداف الزيارة، وفي مقدمتها العمل على تطوير الملف الوقفي النيجري، والتعرف على تجربة الكويت وحشد الموارد والمنح لدعم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي السياق نفسه، التقى د. الغابد، خلال زيارته للكويت، نائب وزير الخارجية الكويتي السفير منصور العتيبي وسلّمه رسالة خطية من رئيس جمهورية النيجر موجّهة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عبّر فيها عن روابط المحبة والصداقة التي تجمع البلدين الصديقين.

السفير النيجري يشيد بالمشاركة الفاعلة لقيادات العمل الخيري والوقفي

أعرب السفير النيجري في الكويت أوسيني تيني عن خالص الشكر والتقدير للهيئة الخيرية لاستضافتها وفد بلاده، والحضور اللافت والمشاركة الفاعلة لممثلي المؤسسات الوقفية والجمعيات الخيرية الكويتية خلال اللقاء بالوفد النيجري، وإتاحتهم الفرصة للاطلاع على التجربة الوليدة للهيئة العليا للأوقاف في النيجر، والافادة من خبرات الهيئات الحكومية والمؤسسات الخيرية الكويتية العاملة في هذا المجال، ودعم سعيها لتوجيه العمل الوقفي لخدمة جهود التنمية المجتمعية في دولة النيجر.

وأضاف تيني أن السفارة مستعدة دائمًا وداعمة في أي وقت لكل الجهود التي تبذل في هذا الاتجاه، وتذليل جميع الصعوبات وصولًا إلى تحقيق الأهداف المشتركة للهيئة العليا للأوقاف في النيجر والجهات الداعمة لها من المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية في الكويت.

■ جانب من اللقاء بحضور مدير عام بيت الزكاة

الوليدة في مجال الوقف، مشيدًا بالجهود الخيرية والوقفية الكويتية وريادتها المشهودة في العمل الخيري والإنساني على مستوى العالم.

وأشار إلى أن الكويت لديها تجربة خيرية ميدانية فريدة وثرية، وأنها صنعت أسماء لامعة في العمل الخيري، ومن أبرزها د. عبدالرحمن السميط، أحد أبرز رواد العمل الخيري.

وبدورها، أوضحت مديرة الهيئة العليا للأوقاف في النيجر خديجة ديالو هدف الزيارة قائلة: إننا نزور الكويت لنختتم جولة ترويجية لمشاريع الهيئة العليا للأوقاف في النيجر، شملت دولًا عدة عريقة في مجال الوقف، وذلك للاطلاع على النموذج الكويتي والإفادة من خبرات المؤسسات الخيرية والإنسانية الكويتية العريقة في إدارة الأوقاف والعمل الخيري والإنساني.

وأشارت ديالو، في عرض تقديمي عن الهيئة العليا للأوقاف في النيجر، إلى أنها أنشئت في 2020 بقرار من رئيس الجمهورية، بهدف الارتقاء بالعمل الخيري في دولة النيجر، وتحويله إلى عمل تنموي مستدام، وإشاعة ثقافة الوقف بين أبناء المجتمع، والعمل على محاربة الفقر وتقليص الفوارق الاجتماعية وتسيير شؤون الأوقاف، مشيرة إلى أن الهيئة أنشأت صندوقًا وقفيًا مستلهمًا من النموذج الوقفي الكويتي، لدعم أسر الأيتام والأرامل والشهداء.

ولفتت إلى أن الهيئة العليا للوقف تستهدف بحلول عام 2030 تعظيم أثر العمل الخيري واستدامة موارده، وحشد التمويل اللازم لسدّ الفراغات في القطاعات الاجتماعية التي تمسّ حياة المواطنين كقطاعي الصحة والتعليم، والتمكين

■ وفد الأمانة العامة للأوقاف لدى مشاركته في اللقاء

الهيئة العليا للوقف النيجري.. النشأة والأهداف والاختصاصات

أسست في فبراير من العام 2020، وهي جهة حكومية تدير مهام تسيير الأوقاف العامة في النيجر والإشراف على الأوقاف المختلفة الأخرى، وهي عبارة عن سلطة إدارية تعمل تحت إشراف مجلس التوجيه والرقابة.

رؤيتها لسنة 2030: الارتقاء بالوقف إلى دور المساهم الرئيس في تضامن اجتماعي منظم والفاعل الأول في الاحتواء الاجتماعي والاقتصادي المستدام لفئات السكان الأكثر هشاشة في مجتمع نيجري متضامن.

الأهداف الاستراتيجية: تعبئة الموارد المالية والفنية المناسبة للطبيعة المالية الاحتوائية والتشاركية، وجعلها متقدمة وآلية مبتكرة يمكن أن يعول عليها البلد في تحقيق أهداف الاحتواء الاجتماعي والاقتصادي للفئات الأضعف، وضمان الالتزام بمبادئ المالية الإسلامية وصولًا إلى تحقيق الرفاهية للسكان، وإتاحة الفرصة لجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الراغبين بالمساهمة في تعزيز الاجتماعية وخدمة الصالح العام عبر التصدق بصدقة جارية.

ومن اختصاصاتها: الحصول من الموثق العدلي على الصكوك التأسيسية للوقف، وكذا كافة الوثائق المنصوص عليها وتسيير الأوقاف العامة، وتشجيع وتسهيل إنشاء الأوقاف، لاسيما العامة منها، والرقابة والإشراف على الأوقاف العائلية والأوقاف المشتركة والأوقاف ذات النفع العام، والتأكد من استخدام الوقف طبقًا لرغبة الواقف، وتحديث سجل تقييد الأصول الموقوفة، لضمان فعالية أداء المهام المرصودة لأجلها، والعمل على حماية الأصول الموقوفة والمحافظة عليها.

مجالات عمل الوقف النيجري.. تعليمية وصحية وتجارية وزراعية

تنشط الهيئة العليا للوقف النيجري في قطاعات عديدة، منها: قطاع التعليم الذي يعنى بتمويل المدارس والمدن الجامعية والمنح وإسكان الطلاب وتحمل رواتب المدرسين، وقطاع البنية التحتية الذي يختص بحفر الآبار وتمديد شبكات توزيع المياه إلى الأحياء الفقيرة وتشييد الجسور وإنارة الشوارع.

ومن مجالاته أيضًا، قطاع الزراعة الذي يساعد العائلات الفقيرة في الريف على التكسب من توقيف أراضٍ زراعية على عائلات فقيرة أو يتامى لاستغلالها لصالحهم، وتوفير كميات من البذور لصالح فقراء المزارعين ممن لا يملكون المال الكافية لشراء حاجتهم منها، وقطاع الصحة الذي يهتم بإنشاء مستشفيات ومعدات طبية وصيدليات وقفية تضمن استمرارية الخدمات.

ويشكل قطاع التجارة أحد قطاعات عمل الوقف النيجري المهمة، من خلال توظيف الوقف في شكل نشاط تجاري، يمارسه المستفيد الموقوف عليه، ويكون الوقف في هذه الحالة شاملًا لكل ما يتضمنه المحل الموقوف من مبانٍ ومعدات وأدوات لازمة لممارسة النشاط التجاري. ويكثر في العديد من الدول استغلال أراضي الوقف لإقامة مشاريع المراكز التجارية والبنوك والفنادق، حيث تسهم هذه المشاريع في التشغيل على نطاق واسع، كما توفر دخلًا معتبرًا لتمويل المقاولات المتوسطة والصغيرة.

■ جانب من قيادات العمل الخيري المشاركين في اللقاء

الاقتصادي للشباب والفئات الضعيفة في المجتمع، وإحداث نقلة نوعية في التنمية الريفية، بالنظر إلى أن قرابة 80% من سكان النيجر يقطنون في مناطق ريفية.

وأضافت: كما تسعى الهيئة في سبيل تحقيق تلك الأهداف إلى تنظيم مؤتمر دولي حول الاستثمارات الوقفية في النيجر خلال العام الحالي، تحشد له كل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، برعاية البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التعاون الإسلامي.

> "ديالو: نستهدف بحلول عام 2030 تعظيم أثر العمل الخيري واستدامة موارده لسدّ الفراغات في القطاعات الاجتماعية"

ولفتت ديالو إلى أن إنشاء الهيئة العليا للوقف جعل النيجر وجهة للمالية الإسلامية الاجتماعية، وبخاصة أن 99% من سكان النيجر مسلمون، وأنها تضم جامعة إسلامية دولية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي عمرها 40 عامًا وبنكًا إسلاميًا عمره أيضًا 40 عامًا، ومبنى تجاريًا وقفيًا يتألف من 13 طابقًا، ويضم سكنًا للطالبات من 23 دولة أفريقية.

وطرح قياديو العمل الخيري الكويتي مداخلات قيمة حول أولويات الوقف النيجري خلال المرحلة المقبلة، وما إذا كانت هناك أوقاف سابقة قبل إنشاء الهيئة، ومنصة إعلامية، كما تناولت المداخلات تحدي منظومة الوقف في النيجر وارتباطها بالمنظومات القضائية والأمنية والاقتصادية، والضمانات التي تشكل سياجًا حمائيًا للمشاريع الوقفية، وتشجع الواقف على الدخول للنيجر.

وشددت ديالو، في ردها على الاستفسارات والأسئلة التي أثارها ممثلو الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية، على أن الهيئة العليا للأوقاف في النيجر مؤسسة حديثة تم إنشاؤها منذ عامين فقط، وهي بحاجة ماسة للإفادة من خبرات المؤسسات الكويتية في إعداد دراسات المشاريع الوقفية وكيفية إدارتها، والاستجابة العاجلة لدعم وتمويل بعض مشاريعها الخيرية، كصندوق الاستثمار الوقفي ومشاريع كفالة أسر الأيتام والتمكين الاقتصادي للفئات الضعيفة في المجتمع.

وأشارت إلى أن رحلة الوفد إلى عديد الدول الآسيوية والأفريقية أثمرت عددًا من مذكرات التفاهم والتعاون، وأن هناك جهات أعربت عن استعدادها لتوقيع اتفاقيات شراكة بعد الاستجابة لبعض الشروط.

يذكر أن حكومة النيجر كرمت نهاية العام الماضي 2022 مكتب الهيئة الخيرية في النيجر، تقديرًا للجهود التي تبذلها الهيئة في مجال التنمية المجتمعية ومكافحة الفقر في النيجر، وكان المكتب قد نفّذ في الآونة الأخيرة عددًا من المشروعات التنموية الكبرى، استفاد منها عشرات الآلاف من الفقراء، من أبرزها 5 قرى نموذجية متكاملة ومجمع تعليمي، وعددًا من المشاريع التنموية الصغيرة المصممة لمواجهة البطالة المتفشية بين الشباب وشحّ الموارد في البلاد.

التحوّل الرقمي في الجهات الخيرية.. تحديات ومميزات

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري

مع التطور التكنولوجي والاعتماد على الرقمنة، تتوجه المؤسسات على مستوى القطاعات الحكومية والخاصة وغير الحكومية نحو التحول الرقمي، بما في ذلك القطاع الخيري، حيث أصبح حديث الساعة، بل وعلامة على النضج المؤسسي، ولكن ما هو التحول الرقمي؟، ولماذا تتجه القطاعات المختلفة نحوه؟ وما التحديات التي تواجه تطبيقه وتفعيله؟ تلك الأسئلة وغيرها يمكن الإجابة عنها في ثنايا السطور التالية مع تخصيص الحديث عن القطاع الخيري.

التحول الرقمي في أبسط معانيه هو «العملية التي تطبقها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال»، ويتجه القطاع الخيري إلى التحول الرقمي كغيره من القطاعات؛ نظرًا لفوائده العديدة، ومن أهمها: سرعة وسهولة الأعمال، وتوفير الوقت والجهد، وتحقيق الدقة في الأعمال وجودة الأداء، فضلًا عن مميزات أخرى أبرزها: جذب وإدماج الأجيال الشابة إلى القطاع الخيري، لما لتلك التقنيات من أفضلية لديهم مقارنة بالطرق التقليدية، بالإضافة إلى سهولة قياس ما يتم إنجازه لوضوح المؤشرات والمقاييس؛ ما يعني سهولة التصحيح المستمر والتحسين للأعمال، وهذا كله يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تقليل التكلفة والأعباء المادية اللازمة لإنجاز الأعمال.

لكن الأمر لا يخلو من تحديات، لا سيما أن التغيير في حد ذاته ليس سهلًا، خاصة بعد قضاء سنوات في اتباع الطرق التقليدية في جميع مجالات أعمال الجهة وعملياتها التشغيلية، إذ اعتاد الموظفون على روتين وإجراءات معينة لإنجاز الأعمال، فعملية التغيير في حد ذاتها تعتبر مخيفة لدى البعض، مما يجعلهم هم أنفسهم يقفون حائلًا دون هذا التغيير والتحول نحو الرقمنة، هذا فضلًا عن أن التحول الرقمي يحتاج إلى ميزانية كبيرة، وهو الأمر الذي ربما يكون محدودًا في القطاع الخيري، فضلًا عن تحديات أخرى لا يتسع المقام لذكرها.

وصفوة القول: إن التحول الرقمي للجهة ليس نهاية المطاف، بل الاستمرارية والتطوير هما مرحلة لاحقة يجب الحفاظ عليها، من خلال تبني ثقافة التغيير واستمرار التدفق المالي لمزيد من التطوير، ليس هذا فحسب، بل تحتاج الجهات الخيرية لتبني استراتيجيات مختلفة في التحول الرقمي، تعتمد على مصاحبة عملية التحول الرقمي لتأهيل نفسي وثقافي للعاملين فيها، تطمئنهم بأن الرقمنة لا تعني استبدال الآلات بالبشر، وإنما التعايش بين كليهما، وتحويل هذه المزاوجة إلى قوة دافعة نحو التطور.

رئيس الهيئة تفقَّد مرافقها وأشاد بمنظومتها التعليمية والتربوية

مدارس الكويت الخيرية.. ساحة لصناعة الأمل لأكثر من 7 آلاف طالب سوري

في إطار المتابعة الميدانية للمشاريع الخيرية، تفقَّد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق في 8 مايو الماضي، مدارس الكويت الخيرية في لبنان على رأس وفد من الهيئة وجمعية التميز الإنساني المشرفة على المدارس.

وتكفل الهيئة الخيرية 3,140 طالبًا من إجمالي طلبة مدارس الكويت الخيرية، الذين يزيد عددهم على 7 آلاف طالب وطالبة من أبناء اللاجئين السوريين، وذلك في سياق حرصها على توفير فرص تعليمية نوعية للطلبة الأشد حاجة وفق رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2026.

■ مع ثلة من زهروات مدرسة كويت الفجر

وأشاد د. المعتوق بما وصفه بالجهود المخلصة والبناءة التي أسهمت في تطوير مدارس الكويت الخيرية، وجعلتها شجرة وارفة الظلال، يستظل بها آلاف الطلبة والطالبات من أبناء اللاجئين السوريين، ويسهر على رعايتها أساتذة ومعلمون وإداريون أفاضل على مدى 10 سنوات من العمل الجاد.

ولفت إلى أن اهتمام الهيئة الخيرية بهذه المدارس جاء من منطلق رؤيتها الاستراتيجية التي تسعى إلى بناء الإنسان وتمكينه تعليميًا وثقافيًا، وتعمل على توفير فرص تعليمية نوعية، وتنظر إلى الطلبة على أنهم الثروة الحقيقية للأمم، وعقولها المفكرة وعماد حاضرها، وصناع مستقبلها، وسر نهضتها وتنميتها.

■ رئيس الهيئة مكرمًا أحد الطلبة المميزين

وخلال تفقده مدارس الكويت الخيرية، وصف د. المعتوق المدارس بأنها ساحة لصناعة الأمل، وصياغة المستقبل لثلة عزيزة على قلوبنا من الأبناء السوريين، عبر منظومة تعليمية وتربوية متكاملة، وجهود مميزة، تنافس المدارس الخاصة في خدماتها التعليمية والتربوية.

وتابع: لقد وجدت جميع منسوبي هذه المدارس من معلمين وإداريين، حريصين على خدمة هذا النبت الطيب من الطلاب، ومدِّه بما يحتاجه من علم ومعرفة، تحت شعار «نبني الإنسان ليصنع المستقبل»، حتى يصبح مؤهلاً لخدمة مجتمعه وأمته.

ولفت إلى أهمية وحدة معالجة صعوبات التعلم في مناهج اللاجئين، التي دشنتها الهيئة الخيرية بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، كمشروع نوعي

"د. المعتوق: حريصون على توفير فرص تعليمية نوعية للفئات الضعيفة حتى يصبحوا مؤهلين لخدمة أوطانهم

■ ■ ■

مشروع معالجة صعوبات التعلم في حالات الطوارئ يخدم 15 ألف طالب ويؤهل 2,000 معلم"

■ جولة تفقدية للأنشطة الطلابية

■ الاطلاع على تجربة معملية لأحد الطلبة

أنتجته تجربة هذه المدارس لأجل بناء برامج تعويضية لصعوبات التعلم في حالات الطوارئ، لخدمة 15 ألف طالب والعمل على الحد من تسربهم الدراسي وتأهيل 2,000 معلم.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية لن تدخر جهدًا في دعم مثل هذه المشروعات التعليمية والتربوية الناجحة، التي أصبحت نموذجًا تعليميًا يحتذى في حالات الطوارئ، وأحدثت نقلة نوعية في حياة طلابها، وأمّنت لهم خدمات تعليمية ذات جودة عالية.

وأشاد د. المعتوق بجهود جمعية التميز الإنساني لدورها الرائد في الإشراف على هذه المدارس، بغية بناء جيلٍ واعٍ ومتعلمٍ، ومحبٍ لمجتمعه، وقادرٍ على تحمُّل المسؤولية وخدمة وطنه.

ووجّه عبارات الشكر إلى إدارات المدارس ومعلميها وإداريها، الذين يتفانون بكل إخلاص ومسؤولية في تقديم خدمات تعليمية مستدامة وذات جودة عالية، تستهدف بنَاء الطلبة قيميًا وسلوكيًا وتعليميًا.

من جهته، قال رئيس جمعية التميز د. خالد الصبيحي إن مدارس الكويت الخيرية المدعومة من الهيئة الخيرية، والتي تشرف عليها جمعية التميز الإنساني مثال يحتذى في تطوير التعليم للاجئين السوريين، ولاسيما أنها حققت المراكز الأولى في التعليم على مستوى لبنان.

ولفت إلى أن مدارس الكويت الخيرية تواصل نشاطها للعام العاشر بتقديم إضافات نوعية في سبل التعليم ووسائله وأدواته، كوحدة رعاية الموهوبين ووحدة الدعم النفسي والاجتماعي ومشروع «بناء وحماية» لرعاية الطلاب نفسيًا وأخلاقيًا.

وأكد حرص الجمعية على إبراز طاقات الطلاب وفتح المجال لهم للتميز وتحقيق الإنجازات التي تسهم في تنمية أوطانهم.

وتفقد د. المعتوق والوفد المرافق له مدرسة «كويت الحكمة» في مدينة طرابلس، وجال الوفد على صفوف المدرسة، واطلع على ما أنجزه الطلاب في وحدة أنشطة الموهوبين، كما زار مشروع «بناء وحماية» للتربية الأخلاقية المدعوم من الهيئة الخيرية.

ونوه مفتي طرابلس وشمال لبنان الشيخ محمد إمام بدور الكويت قائلًا: «تقف الكويت دائمًا مع القضايا العربية والإسلامية وتبادر دائمًا لخدمتها، ومن هذا الباب تحتضن اللاجئين السوريين بدعم تعليمهم».

وانتقل الوفد لزيارة مدرسة «كويت الفجر الثانية» في منطقة البداوي، وقام الطلاب بالترحيب بالزوار عبرَ تقديم لوحات وأعمال فنية، عبَّروا من خلالها عن امتنانهم لدور الكويت في توفير فرصة التعليم ومساعدتهم على متابعة حياتهم بشكل طبيعي.

وأشاد مدير المدرسة أحمد عباس بالتأمين الكامل من جانب الهيئة الخيرية وجمعية التميز الإنساني لاحتياجات الطلاب من خدمة تعليمية وقرطاسية وكتب ووسائل نقل.

وتفقَّد الوفد عددًا من الصفوف واطلع على معرض المواهب الذي حفل بإنجازات علمية وأعمال حرفية وفنية من صنع الطلاب وإعدادهم.

كما زار الوفد مركز معالجة صعوبات التعلم، واستمع من القائمين عليه إلى آلية سير العمل به، ومهامه في تطوير عمل المعلمين في معالجة صعوبات التعلم التي يعاني منها بعض الطلاب ومعالجة هذه الصعوبات مع الطلاب.

وقال المدير الفني والأكاديمي للمركز د. علي الجمل إن «المركز فريد من نوعه على صعيد العالم لتخصصه في معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين في حالات الطوارئ وهو يعالج هذه الصعوبات عبر مجالين دعم أكاديمي ودعم نفسي».

ويمثل مركز معالجة صعوبات التعلم مشروعًا مشتركًا بين مؤسسات إنسانية وتنموية، وهي جمعية التميز الإنساني والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي في المملكة العربية السعودية، بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية عربية.

ويعالج المشروع الفاقد التعليمي للمنظومة التعليمية سواء بسبب ظروف اللجوء والنزوح أو بسبب الأزمات الطارئة، وهو أول مشروع أكاديمي تطبيقي في العالم العربي لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين بلبنان والأردن والداخل السوري، شارك فيه أكثر من 55 أستاذًا جامعيًا من مختلف الجامعات العربية.

وشارك في الجولة التفقدية الوزير المفوض عبد الله الشاهين القائم بأعمال سفير دولة الكويت في لبنان، والسكرتير الأول ياسين الماجد، ومسؤولة قسم الحماية بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشمال إيلودي لومال، ود. مازن الخطيب مدير عام التعليم العالي ومستشار وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي.

■ د. المعتوق والوفد المرافق له لدى تفقدهم الفصول الدراسية

بعد دراسات علمية لآثار صدمات النزوح واللجوء والكوارث الطبيعية

مركز الدعم النفسي والاجتماعي.. مشروع نوعي لعلاج ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا

دشَّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع فريق تراحم التطوعي الذي يعمل تحت مظلتها، مشروع مركز الدعم النفسي والاجتماعي لإزالة الآثار النفسية لمن تعرضوا للصدمات والاضطرابات النفسية جراء الزلزال المدمر الذي اجتاح جنوب تركيا وشمال سوريا في فبراير الماضي، عبر تقديم الدعم الوقائي والإرشادي والتأهيلي والعلاجي لهم.

■ المطوع مفتتحًا أعمال المؤتمر الصحافي

وعقدت الهيئة الخيرية مؤتمرًا صحافيًا بمقرها الرئيس للإعلان عن هذا المشروع الجديد بحضور المدير العام للهيئة الخيرية بالإنابة عبدالرحمن المطوع، ورئيس فريق تراحم ناصر البسام، ورئيس فريق الدعم النفسي بفريق تراحم استشاري الطب النفسي د. عثمان العصفور، ولفيف من الإعلاميين وقيادات الهيئة.

ويقدر عدد المستفيدين من المشروع، الذي يعد الأكبر من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، بنحو 60 ألف مستفيد، ويقوم عليه فريق كويتي أكاديمي يتمتع بخبرة طويلة في إدارة الأزمات النفسية، وتنفيذ برامج التدخل السريع لدعم ضحايا الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية.

ويسعى المشروع إلى تقديم خدمات نفسية واجتماعية للشعب السوري الذي يعاني منذ سنوات ويلات الحرب والدمار، والقتل والتشريد والنزوح إلى جانب تداعيات الزلزال، وإنقاذ المجتمع السوري من الانهيار، ومساعدته على الصمود ليصبح مجتمعًا سويًا ومنتجًا وقادرًا على التكيف مع ظروف الحياة الراهنة.

ووصف المطوع المشروع، خلال كلمته بالمؤتمر، بأنه أحد الأنشطة المهمة والنوعية لفريق تراحم التطوعي في ظل الأزمة السورية وتداعياتها النفسية على الشرائح الضعيفة.

وأضاف: يعد فريق تراحم التطوعي من أبرز الفرق التطوعية التي تعمل تحت مظلة الهيئة، مشيرًا إلى أن الفريق دشّن قرابة 110 رحلات إغاثية إلى المناطق المنكوبة لإغاثة اللاجئين وضحايا النكبات في العديد من الدول.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية قطعت شوطًا كبيرًا في ترتيب البيت التطوعي، عبر إنشاء إدارة للعمل التطوعي في العام 2015 لتكون مظلة إدارية لفرقها ومبادراتها التطوعية، ونظمت علاقة الشراكة معها عبر مجموعة من الإجراءات والضوابط والسياسات الإدارية والإعلامية والمالية لتحقيق التواصل المؤسسي الفعّال، لأجل ممارسة تطوعية احترافية مبنية على قواعد علمية ومعايير عالمية.

ولفت المطوع إلى أن الهيئة تحتضن 36 فريقًا ومبادرة تطوعية، تضم نخبة من

"المطوع: ننظر بعين الأمل والتفاؤل إلى مستقبل العمل التطوعي تخطيطًا وتقييمًا وتنفيذًا وتعظيمًا للأثر

■ ■ ■

البسام: نعمل بأوساط مجتمعات النازحين واللاجئين لتخفيف معاناتهم إيواءً وتعليمًا ورعاية صحية ونفسية

■ ■ ■

د. العصفور: رسالة المركز تتمحور حول تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية للشعب السوري بكل فئاته وطوائفه"

■ البسام ود. العصفور لدى حديثهما عن المشروع

خيرة أبناء وبنات الكويت الذين يصل عددهم إلى 818 ناشطًا وناشطة، قدموا خلال مسيرتهم نماذج تُحتذى في العطاء والإبداع والتضحية ونكران الذات، وأسهموا بجهود مخلصة ودؤوبة في تخفيف معاناة المجتمعات الهشة والمنكوبة.

وثمَّن جهود الفرق والمبادرات التطوعية التي تُوجت خلال عامي 2021 - 2022 بإيرادات بلغت قرابة 3 ملايين دينار، و94 مشروعًا، كان لها كبير الأثر في حياة أكثر من 4 ملايين ونصف المليون شخص في 22 دولة.

وتسعى الهيئة الخيرية انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2026 إلى تعزيز دور الفرق والمبادرات التطوعية وتطوير جهودها، متطلعة بعين الأمل والتفاؤل إلى مستقبل أفضل للعمل التطوعي المؤسسي تخطيطًا وتقييمًا وتنفيذًا وتعظيمًا للأثر.

ووجّه المطوع أرقّ عبارات الشكر والعرفان للمتطوعين لدورهم الرائد والمميز في هذا المجال، وصياغتهم لأروع الأمثلة في التضحية والعطاء والإيثار، متمثلين قول الله عز وجل (إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا).

من ناحيته، أعرب ناصر البسام عن شكره وتقديره لوزارات الدولة وأجهزتها ومن بينها الخارجية والشؤون الاجتماعية لدورها الكبير في دعم نشاط الفريق والعمل الخيري بصفة عامة، مؤكدًا أهمية التدخل السريع لفريق الدعم النفسي للاجئين السوريين الذين عانوا تداعيات أزمات النزوح واللجوء والزلزال.

وأشاد بالجهود التي تبذلها البعثات الدبلوماسية الكويتية في مختلف دول العالم وتذليلها جميع العقبات أمام القائمين على العمل الخيري الكويتي، وتسهيل وصول المتطوعين الكويتيين ومساعدات أهل الخير للاجئين والضعفاء والمحتاجين.

ولفت إلى أن فريق تراحم فريق شبابي إغاثي تطوعي يحمل شعار «كالجسد الواحد، وينطلق في أوساط مجتمعات النازحين واللاجئين لتخفيف معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، إيواءً وتعليمًا ورعاية صحية ونفسية.

من جهته شكر د. عثمان العصفور الهيئة الخيرية على تبني مثل هذه المشاريع النوعية الرائدة، حيث يعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في الشرق الأوسط الذي يعالج الآثار النفسية والاجتماعية للزلزال المدمر على اللاجئين السوريين في تركيا والشمال السوري.

وأوضح د. العصفور أن المركز يضم طاقمًا فنيًا من 15 طبيبًا نفسيًا واستشاريًا، سيقدمون خدماتهم التي ستشمل العلاجي النفسي والاستشارات الاجتماعية واضطرابات ما بعد الصدمات، لكافة المتضررين من الزلزال من جميع الفئات وبشكل رئيس الأطفال والأمهات والأرامل، حيث تشير الإحصائيات إلى أن قرابة 2 مليون طفل تضرروا من تلك الكارثة.

تعزيز الصحة النفسية لمتضرري الزلزال ودعم أساليب البقاء

يهدف المركز إلى تخفيف شدة الصدمة النفسية لمتضرري الزلزال من خلال تقديم التدخل النفسي المناسب، وإعداد كوادر تقدم الخدمات النفسية للناجين من الصدمات من خلال التدريب والإشراف، وتأسيس مركز يقدم الخدمات النفسية للمحتاجين إلى علاج نفسي مستمر، ودراسة أثر الزلزال النفسي على المتضررين، وتنفيذ برامج توعوية لدعم الصحة النفسية لأفراد المجتمع.

كما يهدف المشروع إلى تقديم برنامج «أساليب البقاء» لمساعدة المتضررين على التكيف بعد الزلزال، وتطوير آليات جديدة في علاج الصدمات النفسية، وإنقاذ أطفال سوريا من خلال تقديم الرعاية المناسبة لهم ومساعدتهم على أن يتمتعوا بطفولتهم وممارسة حقوقهم المشروعة، وأن يكونوا عناصر فعالة ومنتجة في المجتمع السوري، إلى جانب نشر الثقافة النفسية الصحيحة وتطويرها من خلال تعميم الممارسات الوقائية للصحة النفسية في المجتمع.

"60 ألف مستفيد من المشروع وفريق كويتي أكاديمي لإدارة برامجه النفسية ومعالجة اضطرابات ما بعد الصدمات

■ ■ ■

دراسات وبحوث علمية: معظم السوريين تعرضوا لصدمات نفسية و69% من أطفالهم وأسرهم يعانون اضطرابات"

وأضاف العصفور: إننا نعمل على تنفيذ هذا المشروع بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والشؤون وبالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية السورية في تركيا وبعض الجامعات المتخصصة في هذا المجال، حيث سيضم المركز كذلك مركزًا للأبحاث والدراسات لتوثيق التجربة وتقييم وقياس أثرها.

وتابع العصفور قائلًا: إن رسالة المركز تتمحور حول تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية للشعب السوري بكل فئاته وطوائفه من أجل مجتمع أسري ذي صحة نفسية قوية، ومجتمع مترابط واعٍ بقضيته ووطنه، وقادر على مواكبة تطورات العصر في أسرة آمنة، توفر لأفرادها جوًا نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا وصحيًا واقتصاديًا مناسبًا ومتعاونًا دون أي عوائق.

ويوفر المركز برنامجًا متكاملًا لتقديم التدريب والعلاج النفسي التخصصي للمتضررين بكل فئاتهم العمرية والمهنية ومستوياتهم التعليمية، ولهذه المهمة حشد المركز نخبة من الخبراء والمتخصصين المؤهلين بالعلم والخبرة والتجربة لتدريب وتأهيل الطاقم النفسي السوري.

ويحرص المركز على دعم صمود الأسر التي اضطربت العلاقات الاجتماعية فيها، سواء بين الأزواج أو بين الأبناء، من خلال برامج إرشادية وتدريبية وإعلامية وعلاجية، تهدف إلى إعادة تأهيل تلك الأسر لتعود بيئة صالحة لإنبات وإنماء أجيال سليمة العقل والنفس والسلوك.

كما يقدم للمجتمع خدمات متخصصة كبحوث ودراسات وبرامج تدريبية وإعلامية، لإيجاد المناخ النفسي الصحي في المجتمع ككل ليسود الشعور بالاستقرار، وتنطلق قدرات المجتمع الإنتاجية؛ فتزداد ثقة المجتمع بنفسه، فيتعامل مع الحاضر بواقعية وإيجابية، وينظر إلى المستقبل نظرة ملؤها الأمل والثقة.

جاء المشروع بعد إجراء دراسات علمية ميدانية حول آثار الصدمات النفسية الناتجة عن الأزمات التي اجتاحت المجتمع السوري، وأوصت الدراسات الميدانية والنظرية بضرورة تقديم خدمات نفسية واجتماعية وصحية عاجلة (للأطفال والراشدين والمتزوجين والكبار) الذين يعانون اضطرابات نفسية اجتماعية وسلوكية، نتيجة تعرضهم المستمر للصدمات والاضطرابات النفسية.

وخلصت الدراسات والبحوث العلمية إلى أن معظم السوريين قد تعرضوا للصدمة النفسية، ونتيجة لذلك هناك 69% من الأطفال وأسرهم يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية.

وأجرت جامعة ألمانيا دراسة على أطفال من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى مدينة ميونيخ للوقوف على حالتهم النفسية بعد معاناة طويلة بسبب مشاهدة مشاهد الحرب والتعذيب ورحلات الموت البحرية، وكشفت الدراسة أن خمس الأطفال السوريين يعانون من اضطرابات نفسية.

كما أوضحت دراسة «فولكر مول» أستاذ طب الأطفال الاجتماعي في الجامعة، أن الأطفال السوريين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة والتي شملت 100 طفل، بينما يحاول 30% مقاومة المشاكل العقلية الخطيرة، وبناءً على ذلك كان لا بد من إيجاد مراكز متخصصة ومؤهلة تديرها وحدات الدعم النفسي والاجتماعي، وأن تحظى بمهنية عالية لتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية لكل من يحتاج إليها من أبناء الشعب السوري بجميع شرائحه وفئاته.

وللمركز رؤية مستقبلية تتمثل في توسيع دائرة نشاطاته في تقديم خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية في سوريا وتركيا والأردن ولبنان، والقيام باستكمال باقي وحداته وأنشطته مثل إنشاء مختبر نفسي تتوافر فيه متطلبات العمل النفسي، إنشاء عيادة نفسية متخصصة تهتم بمجال الطب النفسي ومراكز للصدمات النفسية ومركز للاستشارة النفسية عن طريق الهاتف في العديد من المناطق بالداخل السوري.

تخفيفًا لمعاناة المرضى

دعم مستوصفات صحية لبنانية بأجهزة طبية حديثة

■ أجهزة طبية لتخفيف معاناة المرضى في لبنان

ضمن مشروع «تجهيز مراكز صحية بأجهزة طبية»، زودت الهيئة الخيرية ثلاثة مستوصفات لبنانية، في صيدا وصور وبيروت، بثلاثة أجهزة طبية، في سياق حرصها على تخفيف معاناة المرضى من الفئات الضعيفة بالتعاون مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي (صلة).

وشملت قائمة الأجهزة الطبية جهاز تنظير المعدة IMMERSIBLE VIDEO GASTROSCOPE بمستوصف الشفاء الخيري في بيروت، وجهاز بانوراميك رقمي DIGITAL PANORAMIC للتصوير الإشعاعي والتشخيصات المبكرة بمستوصف حمزة الطبي في صيدا، وجهاز تصوير صوتي PROBES ULTRASOUND UNIT - CHISON5 بمستوصف خالد بن الوليد في صور.

ويهدف المشروع إلى تخفيف الأعباء المادية عن كاهل المرضى، والإسهام في الكشف المبكر عن الأمراض، والحفاظ على صحة المرضى.

وحسب دراسة المشروع، يعاني لبنان أوضاعًا صحية مأساوية وصعبة للغاية، في ظل ارتفاع فاتورة الاستشفاء والطبابة بشكل باهظ، وحالة الانهيار الاقتصادي والمالي الذي يشهده منذ أواخر العام 2019، وتزايد حدته جراء جائحة كورونا، وما خلّفتها من تداعيات على جميع الصعد.

■ تزويد المستوصفات الصحية اللبنانية بأحدث الأجهزة

الأضحيّة سُنّة مؤكّدة.. وذبحها في الخارج جائز شرعًا

■ إعداد: الشيخ علي الكليب
رئيس مكتب الرقابة الشرعية

حكم الأضحيّة سُنّة مؤكّدة عند جمهور العلماء لا يُحسن تركها من القادر عليها.

وقت التضحيّة: وقتها بعد طلوع شمس يوم عيد الأضحى وتمام الصلاة والخطبة، أو مُضي زمن قدر ما يسع صلاة العيد والخطبتين، ومن ذبح قبل ذلك فذبيحته ذبيحة لحم وليست أضحيّة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم» (رواه أبو داود من حديث البراء بن عازب).

ويصحّ ذبحها بعد ذلك في أي يوم من أيام التشريق الثلاثة في ليل أو نهار، وينتهي وقتها بغروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل أيام التشريق ذبح» (رواه ابن حبان والبيهقي).

شروط الأضحية:

1 - لا يجوز من الأضحيّة إلا بهيمة الأنعام؛ وهي الإبل والبقر، ويشمل الجاموس والغنم ضأنها ومعزها بجميع أنواعها ذكورًا أو إناثًا.

2 - أن تبلغ السن الشرعية؛ ففي الإبل ما أتم خمس سنين، وفي البقر ما أتم سنتين، ومن المعز ما أتم سنة، ومن الضأن ما أتم ستة أشهر.

3 - أن تكون سليمة من العيوب المذكورة في حديث البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أربع لا تجزئ في الأضاحي: العوراء البيّن عوارها، والمريضة البيّن مرضها، والعرجاء البيّن ظلعها، والعجفاء التي لا تنقي، وهي الهزيلة الذي ذهب مخها من شدة الهزال (رواه الترمذي).

4 - ولا تجزئ الأضحيّة إذا قُطعت منها الأذن أو القرن أو الإلية، أو قُطع من هذه الأعضاء النصف فما أكثر، فإن كان المقطوع أقل من نصف القرن أو الأذن أو الإلية فلا بأس، ولا يجزئ ما قُطع منه عضو مقصود كاليد والرجل.

5 - لا بأس بالتضحية بالخصي لأن لحمه بعد الخصاء أطيب، وكما جاء في سنن ابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحّى بكبشين أملحين موجوءين خصيين.

أحكام عامّة في الأضحيّة:

1 - من دخلت عليه عشر من ذي الحجة وأراد أن يضحّي فيُكره له أن يأخذ شيئًا من شعره أو يُقلّم أظفاره حتى يضحّي، لحديث أم سلمة عند النسائي، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحّي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحّي»، وفي رواية: «ولا من بشره شيئًا، والبشرة ظاهر جلد الإنسان».

2 - يُسنُّ للمضحي أن يأكل من أضحيته ثلثها ويهدي ثلثها ويتصدّق بثلثها، ولو أكل أكثر من الثلث أو أقل جاز لقول الله تعالى: (فكلو منها وأطعموا القانع والمعتر) الحج (36)، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري: «كلوا وأطعموا وادّخروا».

3 - يجوز الاشتراك في الأضحية إذا كانت من الإبل أو البقر، وتجزئ البقرة أو الجمل عن سبعة، لما ورد عن جابر رضي الله عنه، قال: «نحرنا عام الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة» (رواه مسلم).

4 - جواز أن يذبح الشخص شاة واحدة عنه وعن أهل بيته:

فقد كان الرجل من الصحابة - رضي الله عنهم - يضحّي بالشاة عنه وعن أهل بيته؛ لما جاء عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: «كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحّي بالشاة عنه وعن أهل بيته، فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصار كما ترى» (الترمذي وابن ماجه).

5 - يجوز الاستنابة والتوكيل في ذبح الأضحية وتفويض النيّة إلى الوكيل، فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - أهدى في حجة الوداع مائة ناقة، قال جابر رضي الله عنه: «إن النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثًا وستين بدنة بيده» (مسلم).

6 - لا يجب على المضحّي أن يقول بلسانه عند الذبح عمّن يضحّي عنه، بل تكفي النية في القلب؛ لأن النية تجزئ وإن ذكر من يضحي عنه كأن يقول: «اللهم هذا منك ولك اللهم تقبّل مني، أو من فلان، فحسن به»، وقال أكثر أهل العلم كما جاء في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما أراد أن يضحي قال: «اللهم تقبّل من محمد وآل محمد وأمة محمد ثم ضحى».

التضحية عن الميت: تجب التضحية عن الميت إن كان أوصى بها وله مال أو أوقف وقفًا لذلك، أو وجبت عليه بنذر وله مال، ففي هذه الحالات يكون حكمها الوجوب، أما في غير هذه الأحوال فإن التضحية عن الميت جائزة عند جمهور الفقهاء ولا تكون واجبة، وفي حال ذبحها عن الميت يُعمل بها كما يُعمل بالأضحية عن الحي من الأكل والتصدق والإهداء.

الذبح خارج الكويت: الأولى أن تُذبح الأضحية في البلد الذي فيه المضحّي، لأن في ذبحها في البلد تحصيل سننها من ذبح أضحيته بنفسه أو حضوره ذبحها وأكله منها هو وأهله وإهدائه منها والتصدق على الفقراء والمساكين، وهذه لا تحصل إذا ذُبحت في الخارج، أما إذا دعت الحاجة في بلاد المسلمين الفقيرة فلا بأس بذبحها في الخارج، لأن الصدقة على المسلمين عند شدة الحال تعادل أجر تلك السنن أو تزيد عليها وتعتبر أضحية شرعًا.

تحت شعار «الكويت بجانبكم» وبالتعاون مع فريق تراحم التطوعي

الهيئة الخيرية تضع حجر الأساس لقرية «كويت الخير» للنازحين اليمنيين

اختتم فريق تراحم التطوعي العامل تحت مظلة الهيئة الخيرية قافلة إغاثية جديدة إلى اليمن تحت شعار «الكويت بجانبكم»، دشّن خلالها حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع قرية «كويت الخير» لإيواء الأسر النازحة في مديرية المخا بمحافظة تعز اليمنية، بحضور لفيف من كبار المسؤولين اليمنيين وأعضاء الفريق.

■ رئيس فريق تراحم يشارك في وضع حجر الأساس لقرية كويت الخير

وقال رئيس فريق تراحم التطوعي ناصر البسام، في تصريح صحافي عقب عودته من الرحلة الإغاثية، إن المرحلة الثانية من قرية كويت الخير لإيواء النازحين تتكون من 120 وحدة سكنية مخصصة لإيواء 720 نازحًا يمنيًا، مشيرًا إلى أن إنجاز القرية من المقرر أن يستغرق 12 شهرًا بحد أقصى.

ولفت إلى أن كل وحدة سكنية تتكون من غرفتين، ودورة مياه ومطبخ وفناء، وأن الهيئة تعتزم تزويد القرية التي تقع على مساحة 28,800 م2 بمنظومة طاقة شمسية وشبكة للصرف الصحي ومرافق أخرى كالمدرسة والمستوصف وغيره.

وأشار البسام إلى أن مشروع القرية يأتي ضمن حملة «الكويت بجانبكم» المستمرة منذ ثماني سنوات، لتخفيف معاناة الأشقاء اليمنيين، من خلال بناء بيوت آمنة تكفل لهم حياة كريمة، وتقيهم تداعيات الإقامة في العراء ومكابدة الظروف المناخية القاسية صيفًا وشتاءً، والتي تم خلالها الانتهاء من المرحلة الأولى لقرية كويت الخير لإيواء النازحين اليمنيين في «مأرب» على مساحة 227 ألف م2، وضمت 250 وحدة سكنية لإيواء 250 أسرة.

ومن ناحية أخرى، ذكر البسام أن القافلة الإغاثية شملت توزيع 500 سلة غذائية على أسر النازحين في محافظتي تعز والحديدة، لتوفير احتياجاتهم الأساسية، مشيرًا إلى أن السلة الواحدة تكفي أسرة كاملة مكونة من 6 أشخاص مدة شهر تقريبًا.

وأشار البسام إلى تدشين مشروع «تحسين سبل العيش» بتوزيع عدد من عربات

■ جانب من توزيع السلال الغذائية

" تدشين القرية لإيواء 720 نازحًا يمنيًا وتزويدها بمنظومة طاقة شمسية.. وتوزيع 500 سلة غذائية على الأسر الفقيرة

■ ■ ■

توفير عربات نقل صغيرة لبعض العاطلين لتحسين سبل عيشهم.. ويوم مفتوح للدعم النفسي لـ 200 طفل وامرأة "

■ تحسين سبل المعيشة من الأهداف الإنسانية السامية

■ من برامج الترفيه والدعم النفسي للأطفال

النقل الصغيرة «تروسيكل» على بعض العاطلين عن العمل من الأسر النازحة لفتح باب رزق لهم، وتوفير حياة كريمة لأسرهم.

وأعرب البسام عن شكره وتقديره لإدارة الهيئة الخيرية لرعايتها المستمرة للعمل التطوعي وتشجيع ودعم الفرق التطوعية، وتقديم الدعم اللوجستي لها، والتنسيق مع الجهات الشريكة لإنجاح جهود الفرق التطوعية.

وأشاد بالجهود التي تبذلها وزارتا الشؤون الاجتماعية والخارجية والجمعية الكويتية للإغاثة والبعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج، على جهودهم في دعم مسيرة العمل الخيري، ودعم جهود المتطوعين لتقديم مساعدات أهل الخير للاجئين والنازحين والفئات الضعيفة في مختلف دول العالم.

ووجه عبارات الشكر والتقدير للسلطة المحلية في محافظتي (الحديدة) و(تعز) والجهات الحكومية المعنية في الساحل الغربي اليمني على تعاونها وإسهامها في إطلاق المرحلة الثانية من مشروع قرية «كويت الخير» بإشراف مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية في اليمن.

وإلى ذلك، تفقد الوفد الكويتي «مدرسة الكويت» ووزع 1,250 نسخة من المصحف الشريف على طلبة وطالبات المدرسة والمساجد والأسر النازحة.

واختتم الفريق القافلة بتنظيم يوم مفتوح قدم خلاله الدعم النفسي لـ 200 طفل وامرأة بواسطة مختصين من الفريق، وتوزيع الهدايا على الأطفال الحاضرين.

من جانبه، رحب مدير عام مديرية المخا اليمنية باسم الزريقي بزيارة وفد فريق تراحم التطوعي إلى المدينة، معربًا عن سعادته وشكره وتقديره لجهود الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وكافة فرقها التطوعية التي تنشط في اليمن منذ سنوات، وتسعى لتنفيذ مشاريعها الإنسانية والتنموية والإغاثية، ومن ضمنها بناء مساكن النازحين وتوزيع السلال الغذائية عليهم.

وأشار إلى أن بصمات الكويت الإنسانية في كل ربوع اليمن محل تقدير وثناء كل اليمنيين، وآثارها التنموية شاهد عيان على ذلك منذ عقود.

يذكر أنه يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية 36 فريقًا تطوعيًا في مختلف المجالات الخيرية والإنسانية داخل الكويت وخارجها، وينشط بعض الفرق في تقديم المساعدات للاجئين والنازحين ومتضرري الكوارث الإنسانية في عدد كبير من الدول.

لتنمية مهاراتهم وانتشالهم من التشرد

مشروع "كهاتين" لرعاية 150 يتيمًا يمنيًا تعليميًا وثقافيًا وصحيًا

■ البرامج التعليمية تسهم في بناء الشخصية المتوازنة

أقرت الهيئة الخيرية مشروع «كهاتين» لتقديم رعاية تربوية شاملة تعليميًا وثقافيًا وصحيًا لـ 150 يتيمًا يمنيًا بمدينة مأرب مدة عام كامل، بالتعاون مع مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية.

وبموجب هذا المشروع، يجري تقديم الرعاية الشاملة للأيتام من خلال مجموعة من البرامج التربوية والتوعوية المتكاملة، كالبرامج التعليمية والدينية والإيمانية والاجتماعية والتثقيفية وتنمية المهارات الشخصية وتعزيز الثقة بالنفس وإشعار اليتيم بالأمن النفسي وغيرها من البرامج المصاحبة للأيتام وأسرهم.

وتسهم مثل هذه المشاريع في تنمية المجتمع اليمني، وإعداد هذه الفئة الضعيفة إعدادًا سليمًا، حتى يصبحوا في المستقبل مميزين ومبدعين في مختلف مجالات الحياة، ومشاركين في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع المستهدف.

ويفتقر المجتمع اليمني لبرامج التربية الإيمانية التي تهتم باليتيم وتساعده على مواجهة الصعوبات الحياتية ، فضلًا عن عجز الأسر عن تأمين الاحتياجات والمتطلبات الضرورية (التعليمية - الصحية - المعيشية) لأبنائهم بسبب تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد.

وتزايدت أعداد الأيتام في اليمن جراء الأوضاع الجارية، وافتقارهم لأبسط الاحتياجات، ومنها التربية السليمة والتنشئة الصحيحة للأيتام، التي تساعدهم على مواجهة الصعوبات الحياتية.

وتوقفت أعداد كبيرة من الأيتام عن مواصلة التعليم النظامي بسبب ضعف مصادر الدخل، الأمر الذي يتطلب إعداد الأيتام وتأهيلهم وإكسابهم المهارات والقدرات التي تؤهلهم لمستقبل أفضل.

ويضطر عدد كبير من النازحين اليمنيين في مأرب للعيش في خيام بـ 157 موقع نزوح في أماكن مزدحمة ومؤقتة مع وجود عائلات تتقاسم الخيمة الواحدة، فيما يأوي البعض إلى مبانٍ غير مكتملة، ولايزال بعض المؤسسات الحكومية مراكز إيواء أبرزها كلية المجتمع ومبنى كلية الزراعة ومبنى المتحف وغيره.

ويشهد اليمن أزمة إنسانية حادة هي الأولى في تاريخه والأسوأ في العالم، بسبب ظروف الحرب التي أدت إلى نزوح ما يزيد على 4 ملايين يمني.

ويحتاج أكثر من 14 مليون متضرر من الأوضاع الحالية إلى تدخل إنساني عاجل، كما يحتاج آلاف الأيتام من أبناء الأسر النازحة إلى رعاية معيشية وثقافية لتحقيق الأمن والاستقرار للأيتام وأسرهم، حتى لا يقعوا فريسة لتداعيات حياة التشرد والضياع.

في حفل تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم للمدارس الأجنبية وثنائية اللغة

الصميط: الهيئة كفلت 11,833 حافظًا وحافظة خلال ثلاث سنوات وأنشأت 15 مركزًا للتحفيظ

وفق تقليد سنوي، احتفلت مدرسة الرؤية ثنائية اللغة في 7 مايو الماضي بتكريم الطلبة البنين الفائزين بمسابقة القرآن الكريم للمدارس الأجنبية وثنائية اللغة على مستوى التعليم الخاص، لربط الطلبة بالقرآن الكريم وتشجيعهم على حفظه، وتنمية المواهب المميزة في حفظ القرآن الكريم، وخلق روح التنافس بينهم، وحث الطلاب على التحلي بالأخلاق الإسلامية السامية وإعداد جيل حافظ لكتاب الله.

■ لقاء المدير العام مع قيادات التعليم الخاص ومدرسة الرؤية

أقيم الحفل على مسرح مدرسة الرؤية في منطقة صباح السالم بحضور المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط ومدير الإدارة العامة للتعليم الخاص بوزارة التربية د. سلمان اللافي، ورئيس مجلس الإشراف بمدرسة الرؤية نسيبة المطوع، والمدير العام للمدرسة زهرة العيسى، وممثلين عن التوجيه الفني للتربية الإسلامية، وأولياء أمور الطلبة المتفوقين.

وتخلل الحفل كلمات لمدير إدارة التعليم الخاص والتوجيه الفني للتربية الإسلامية، ومسرحية بعنوان «حب الأوطان وحامل القرآن»، وبعض الأناشيد والتلاوات المميزة للمدارس الفائزة، إلى جانب تكريم الطلبة الفائقين بالمسابقة.

من جانبه، أعرب الصميط عن سعادته لمشاركته في تكريم كوكبة جديدة من أبناء المدارس الأجنبية وثنائية اللغة البررة، مشيرًا إلى أن الله قيض للعناية بكتاب الله في كل عصر ومصر ثلة كريمة من أبناء الأمة، وجعلهم يقبلون على حفظه وتلاوته وتدبره وتعلم أحكامه.

ووجّه خالص الشكر والتقدير للإدارة العامة للتعليم الخاص، وإدارات المدارس الأجنبية وثنائية اللغة؛ لاعتنائها بالقرآن الكريم، وحرصها على تنمية روح المنافسة الخلاقة بين أبنائنا الطلبة في أعظم ميادين العز والشرف، مصداقًا لقوله تعالى: (وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ).

■ تلاوات مميزة للفائقين في المسابقة

> "الهيئة الخيرية ترعى مسابقة الشيخ عبدالله المبارك لحفظ القرآن الكريم على مدى أكثر من ربع قرن
>
> ■ ■ ■
>
> 10,000 حافظ وحافظة ينتسبون إلى مراكز الشفيع في 25 دولة وتخريج 5,500 خاتم وخاتمة
>
> ■ ■ ■
>
> مدرسة الرؤية انطلقت في 1996 تحت مظلة الهيئة الخيرية لتكريس الأخلاق السامية وبناء جيل حضاري
>
> ■ ■ ■
>
> الكويت سباقة إلى تعزيز هويتها الإسلامية عبر خدمة كتاب الله وتهيئة البيئة المناسبة لحفظه"

■ الصميط مشيدًا بجهود التعليم الخاص في العناية بكتاب الله

وخص الصميط بالشكر إدارة مدرسة الرؤية ثنائية اللغة، لحرصها على تنظيم هذه المسابقة السنوية والإعداد والترتيب لها على نحو مشرف، مشيرًا إلى أن تلك المدرسة العريقة انطلقت في عام 1996 تحت مظلة الهيئة الخيرية، لتكرس الأخلاق السامية، والعلم النافع في المجتمع، ولتبني جيلًا حضاريًا، يعتز بدينه، وينهل من معينه.

وتابع الصميط: إن أخطر ما يمكن أن يصيب أمّة من الأمم، أن تفقد هويّتها الحضاريّة، التي هي أثمن ما تمتلكه، ومن نعم الله تعالى على بلادنا أن جعلها سباقة إلى تعزيز هويتها الإسلامية والتمسك بعقيدتها الراسخة، عبر خدمة كتاب الله وتهيئة البيئة المناسبة لحفظ القرآن الكريم، والاعتناء به ونشر علومه عبر دور القرآن الكريم وحلقات المساجد، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وإقامة المسابقات القرآنية المحلية والدولية.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية ترعى العديد من البرامج والمشاريع الخاصة بالقرآن الكريم، حفظًا ومدارسةً وفهمًا وتفسيرًا وتعلمًا وتعليمًا، منوهًا إلى أن الهيئة كفلت خلال السنوات الثلاث الأخيرة 11,833 حافظًا وحافظة في شتى أنحاء العالم، بتكلفة تزيد على مليون دينار كويتي، وأنشأت 15 مركزًا لتحفيظ القرآن الكريم، ووزعت 15 ألف مصحف.

وذكر أن الهيئة الخيرية ترعى مسابقة الشيخ عبدالله المبارك الصباح لحفظ القرآن الكريم على مدى أكثر من ربع قرن، وأن أحدث نسخة منها عقدت في ألمانيا خلال العام الحالي، كما تحتضن مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم المتخصص في تحفيظ المصحف كاملًا خلال أربع سنوات، والذي بفضل الله تعالى وتوفيقه ودعم الخيّرين وجهود الصالحين، بلغ عدد الطلبة الذين انتسبوا إلى مراكزه 10,000 حافظ وحافظة في 25 دولة حول العالم، وقد تخرّج منه حتى اليوم 5,500 خاتم وخاتمة للقرآن الكريم.

ودعا الطلبة إلى مواصلة مسيرة التميز في حفظ القرآن الكريم تجويدًا

■ جانب من المشاركين في فعاليات حفل التكريم

الهيئة الخيرية ترعى عديد البرامج والمشاريع الخاصة بالقرآن الكريم حفظًا ومدارسة وفهمًا وتفسيرًا وتعلمًا وتعليمًا

في كلمات محفزة ومشجعة وإيمانية، قال الصميط: نجتمع اليوم من أجل القرآن وأهله، لأنه من أعظم نعم الله تعالى علينا، نجتمع لنحتفي بأبنائنا الذين وهبهم الله هذه القدرة العظيمة، وخصهم من عباده بحفظ كتاب الله، نجتمع لنشاركهم الفرحة، وحق لنا أن نفرح، لقوله تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

وواصل: هنيئًا لكل من كان في عون أهل القرآن، أهل الله وخاصته، هنيئًا لكم الأفضلية والخيرية التي بشر النبي صلى الله عليه وسلم من يعتني بكتابه الكريم - تعليمًا وتعلمًا - كما في الحديث الشريف «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وأضاف: هنيئًا لكم أن وقفتم خلف هذه الكوكبة رعايةً ورفعةً وتشجيعًا، وتميزًا، وارتقاءً، فيا له من مقام كريم، وما أعظمه من شرف عظيم، وما أنبله من إنجاز كبير، ونحن نرى أبناءنا ينهلون من معين القرآن الكريم وتصدح أصواتهم بآيات الله البينات.

ووجّه تهنئة خاصة لأولياء الأمور قال فيها: هنيئًا لكم الذرية الصالحة التي تقرّ بها الأعين، هنيئًا لكم أن أحسنتم التربية والتوجيه والرعاية، هنيئًا لكم ما وعد الله به من رفع ذكركم، وإعلاء شأنكم، وإلباسكم تيجان الوقار.

وأردف: هنيئًا لكم المنزلة العظيمة التي وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها»، وهنيئًا لكم أن تحصنتم بالقرآن الكريم واتخذتموه لكم قائدًا ومرجعًا في هذا العصر المحفوف بالفتن والمخاطر.

وإتقانًا وتدبرًا، والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية، من أجل تثبيت الحفظ وترسيخه، سائلًا الله أن يجزي القائمين على مثل هذه المسابقات والفعاليات القرآنية خير الجزاء.

ويحرص التوجيه الفني للتربية الإسلامية في التعليم الخاص على تنظيم مسابقة حفظ القرآن الكريم للمدارس الأجنبية وثنائية اللغة سنويًا برعاية إدارة مدرسة الرؤية ثنائية اللغة.

ومن أهم أهداف مادتي التربية الاسلامية والقرآن الكريم الاهتمام بكتاب الله العظيم والعناية بتلاوته وحفظه وتجويده والإسهام في تربية الأبناء على هدي القرآن المجيد ومبادئ السنة النبوية المطهرة.

■ سواعد المستقبل يتنافسون في حفظ القرآن الكريم

ضمن منتدى «روسيا والعالم الإسلامي» في مدينة قازان

د. المعتوق: تعزيز الحوار الحضاري لتجنيب الأمم والشعوب ويلات النزاعات والصراعات

أكد رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق أهمية تطوير آليات الحوار بين أتباع الأديان وتعميق النقاش الحضاري نحو المزيد من التعاون المثمر، وبذل المزيد من الجهد للإسهام في تخفيف معاناة الشعوب ورأب الصدع وإشاعة قيم الخير والسلام في ظل ما يمور به العالم من متغيرات كثيرة متلاحقة، وتطورات عديدة متتابعة في مختلف المجالات.

■ د. المعتوق لدى إلقاء كلمته

جاء ذلك في كلمته ضمن برنامج أعمال المنتدى الاقتصادي الدولي لمجموعة الرؤية الاستراتيجية حول موضوع (روسيا والعالم الإسلامي.. القيم الروحية والأخلاقية التقليدية كأساس للتعاون بين الأديان) في مدينة قازان بجمهورية تتارستان خلال الفترة من (18 - 19 مايو) من العام الحالي.

وأضاف د. المعتوق أن من روائع حضارتنا الإسلامية التي انطلقت منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا من الزمان أنها جسدت أفضل النماذج في التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من مختلف الحضارات والثقافات والأجناس، فأقرت منظومة من القيم الإنسانية والأخلاقية، وجعلتها دينًا يتعبد به المسلمون في صلاتهم، وسلوكيات معتادة في حياتهم، وهذا ما عليه فهم السواد الأعظم من المسلمين.

وتابع: من هذه المبادئ العظيمة، الحرية الدينية، قال تعالى: (لا إكراه في الدين) أي لا تكرهوا أحدا على الدخول في دين الإسلام، وفي موضع آخر (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر). كما دعا الإسلام بكل صراحة ووضوح إلى الحوار، قال تعالى: (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء).

وأوضح أن الإسلام لم يكتف بالدعوة إلى الحوار فقط، بل رسم منهجها، قال تعالى: (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)، مبينًا أن الله عز وجل قرر في محكم التنزيل وحدة الإنسانية وأن الناس جميعًا ينحدرون من نفس واحدة، أصلهم واحد، وخالقهم واحد، ومصيرهم واحد ورازقهم واحد، قال تعالى في سورة النساء: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا).

وقال د. المعتوق إنه في الوقت الذي خلق الله الناس فيه مختلفين، قال تعالى في سورة هود (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك) أقر أن هذا الاختلاف بين الناس في أجناسهم ولغاتهم وعقائدهم لا ينبغي أن يكون منطلقًا أو مبررًا للنزاع والشقاق بين الأمم والشعوب، قال تعالى في سورة الحجرات: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

> "حضارتنا الإسلامية جسدت أفضل النماذج في التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من مختلف الحضارات والثقافات والأجناس"
>
> ■ ■ ■
>
> "التوجيهات الإسلامية لا تزال حية وفاعلة وقادرة على صقل العقل الإسلامي وتوجيه سلوك الأمة نحو الشهود الحضاري"

■ د. المعتوق في لقطة تذكارية مع لفيف من كبار الشخصيات بالملتقى

وتطرق إلى بعض القواعد الشرعية الثابتة والمستقرة في الشريعة الإسلامية، ومنها التعامل مع أهل الكتاب على قاعدة (لهم ما لنا وعليهم ما علينا)، أي لهم ما لنا من حقوق وعليهم ما علينا من واجبات، ومن صور الدعوة للتعايش في الإسلام، قال تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ).

وذكر د. المعتوق أن الدارس المنصف، والباحث المدقق لمراجع الإسلام - قرآنًا كريمًا، وسنة نبوية شريفة، وسيرة نبوية عطرة، وتاريخًا إسلاميًا - يدرك أن الإسلام ركّز في تعاليمه على قيم الحوار والتعايش السلمي والتسامح، وعدم الإكراه، وصون حرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية، بصرف النظر عن انتماءاته العرقية أو الدينية أو الثقافية، مشيرًا إلى أن الإسلام أقر التعددية الدينية والثقافية وحرية الاعتقاد، لقوله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)، وقوله سبحانه (وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ).

وشدد على أن هذه التوجيهات الإسلامية لا تزال حية وفاعلة وقادرة على صقل العقل الإسلامي وتوجيه سلوك الأمة وتعاملها مع كل البشر في كل زمان ومكان، ولا ريب أن الحوار الحضاري قد أصبح في عصرنا الحاضر أكثر الحاحًا لتجنيب الأمم، والشعوب، ويلات النزاعات والصراعات، موضحًا أنها من جوانب الصّورة الناصعة النقيّة للدّين الإسلامي التي تستهدف إقامة جسور التواصل مع الآخر، بما يحقق النفع الإنساني العام، ويعزز من معاني التعاون البناء بين الشعوب.

وأشاد بجهود تتارستان في تنظيم الملتقى لتعزيز قيم الحوار والمشتركات القيمية والإنسانية، وقيم الوئام و السلام والحوار والتعايش السلمي والتواصل الحضاري، والتقارب بين الشعوب على اختلاف عقائدها ومشاربها، مشيرًا إلى أن العلاقات بين روسيا والبلدان الإسلامية شهدت تطورًا كبيرًا وتعاونًا وثيقًا ثقافيًا وحضاريًا منذ إطلاق هذه المجموعة في عام 2006، إلى جانب ما حققته من انجازات كبيرة ومميزة في توسيع نطاق عملها منذ تولي الرئيس روستام مينيخانوف رئاستها في عام 2014.

وناقش الاجتماع مجموعة واسعة من التحديات وآفاق التفاعل بين الأديان بين روسيا والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مركزًا الحديث حول حماية وتعزيز القيم الروحية والأخلاقية المشتركة، والحفاظ على التراث التاريخي والثقافي والحضاري لشعوب روسيا والدول الإسلامية.

ويهدف اجتماع (روسيا - العالم الإسلامي) إلى أن يصبح علامة فارقة على طريق تعميق الحوار بين القادة السياسيين والدينيين لروسيا ودول العالم الإسلامي.

يشار إلى أن مجموعة الرؤية الاستراتيجية (روسيا - العالم الإسلامي) أسست عام 2006، وأصبحت اليوم منصة دولية مهمة لمزيد من تطوير التعاون الشامل متبادل المنفعة مع دول الحضارة الإسلامية الصديقة.

نموذج يحتذى في مجال تعزيز وتعميق الحوار

أكد د. المعتوق أن النهج الحضاري الذي تتبعه مجموعة الرؤية الاستراتيجية يجسد مسارًا يحتذى في مجال تعزيز وتعميق الحوار بين المنظمات والمراكز الإسلامية والقادة الدينيين والسياسيين في روسيا العالم الإسلامي.

وأضاف: كما يعكس حرص المجموعة على تعزيز القيم الروحية والأخلاقية، والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي لشعوب روسيا والبلدان الإسلامية، وإعلاء قيم الحوار الحضاري بين أهل الفكر والرأي والثقافة من مختلف الحضارات والأديان.

نخبة من المسؤولين وقيادات الرأي والتوجيه شاركوا في أعمال الاجتماع

حضر الاجتماع مسؤولون كبار وشخصيات سياسية اجتماعية وعامة من دول عديدة، رأس الاجتماع رئيس جمهورية تتارستان رستم مينيخانوف، وحضر من الجانب الروسي قداسة بطريرك موسكو وعموم روسيا كيريل، ونائب رئيس الوزراء مارات حُسنولين، ومستشار الرئيس الروسي أنطون كوبياكوف، ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، ورئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي روسيا، مفتي روسيا الأعلى طلعت تاج الدين، ورئيس المجلس الديني لمسلمي روسيا، ورئيس الهيئة العليا للإفتاء في روسيا راويل عين الدين، ورؤساء المناطق الروسية وممثلون بارزون عن الحكومة، والمؤسسات الدينية و الدوائر العلمية والتجارية.

وإلى جانب د. عبدالله المعتوق، حضر أعمال الاجتماع من خارج روسيا، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام في الإمارات أحمد بن محمد الجروان، والأمين العام للمنظمة العالمية لتقارب المذهب في إيران حميد خفالي شهريارين، وعضو المجلس الاستشاري للمملكة العربية السعودية هاني خاشقجي، ورئيس المركز العالمي للإسلام الوسطي عميد شمس الدين، ومدير المجلس المصري للشؤون الدولية عزت سعد، ورئيس منتدى الشباب لمنظمة «التعاون الإسلامي» تاهي أيخانا، ورئيس قضاة فلسطين محمود صدقي الحباش وآخرون.

■ جانب من الملتقى

كرّس حياته لدعم الأيتام والمساكين وخدمة المحتاجين

الشيخ عبد اللّه الدبّاغ.. أحد رواد ورموز العمل الخيري في قطر

الشيخ عبد الله الدباغ، عضو الجمعية العامة بالهيئة الخيرية وأحد أعلام العمل الخيري والإنساني في دولة قطر، وأحد أبرز مؤسسيه في بدايات ستينيات القرن الماضي، شغل منصب رئيس «جمعية قطر الخيرية»، وعرف بإحسانه، وعطائه ودعمه للأيتام والمساكين وخدمة المحتاجين، توفي عن عمر ناهز الـ 75 عامًا ليلة الثلاثاء 23 مايو 2023.

ترجّل الشيخ الدباغ عن صهوة جواد العطاء بعد مسيرة مضيئة وحافلة في مجال العمل الإنساني، كرّس خلالها حياته في شتى ميادين العمل الخيري والإنساني على مستوى العالم.

ولد الراحل عام 1948 بالعاصمة القطرية الدوحة، ودرس في مدارس وطنه بمراحلها التعليمية المختلفة، وعمل في وزارة التربية والتعليم في قسم إدارة المخازن، كما عمل مديرًا لإدارة الأراضي في الدولة، ونشط في الحركة الكشفية حتى أصبح أحد قياداتها التي لعبت دورًا كبيرًا في مسيرتها.

اتجه الدباغ إلى العمل الخيري في عام 1984، وشارك في تأسيس لجنة قطر لمشروع كافل اليتيم التي كان يرأسها عبد العزيز بن جاسم آل ثاني، وأصبح في عام 1992 أحد قادة العمل الخيري، بعد إشهار وتغيير مسمى «لجنة قطر لمشروع كافل اليتيم» لتصبح جمعية قطر الخيرية التي كان أحد أعضاء مجلس إدارتها وأمينها العام.

وخلال الفترة من 1994 - 2001 اتسع النشاط الإنساني لقطر الخيرية عبر تأسيس مكاتبها الميدانية في دول عدة، ومن خلال المكاتب الميدانية التي أنشأها قدم إغاثات لمتضرري الكوارث والأزمات، منها ما كانت للاجئين الأفغان بباكستان، وفي البوسنة والهرسك، وأيضا في فلسطين والسودان والقرن الأفريقي.

وفي عام 1997 حصلت «قطر الخيرية» على العضوية الاستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، كما سطع نجم «قطر الخيرية» في عهده في المحافل الدولية بعضويتها في العديد من المنظمات الأممية.

ترأس مجلس إدارة قطر الخيرية خلال الفترة من 1999 - 2001، وخلال تلك الفترة تمكنت الجمعية من مد يد العون للفئات الضعيفة في شتى أنحاء العالم، وفي عام 2013، كرمته «قطر الخيرية» تقديرًا لدوره الكبير في مسيرة الخير والعطاء لقطر الخيرية بشكل خاص، والعمل الإنساني بشكل عام، وما حققته الجمعية من انجازات ملموسة في أرض الميدان.

كانت للدباغ سفرات إلى عدد من الدول، ومع تأسيس الجمعية زاد أثره ودوره الكبير في رعاية الأيتام وكفالتهم، حتى ساهم في إنشاء قادة للمجتمع والعالم.

كان الدباغ يحرص على ترؤس الوفود الإغاثية لقطر الخيرية، وتقديم المعونات العاجلة بنفسه ومواساة المنكوبين، وكان يحب الحضور في ميادين العمل الإنساني.

نعى علماء ومفكرون وناشطون في الحقل الإنساني ورواد مواقع التواصل الاجتماعي الشيخ الدباغ بكلمات مؤثرة وذكر محاسنه، ووصفوه بأنه أحد أبرز رواد العمل الخيري في منطقة الخليج.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني: إن اسم قطر الخيرية اقترن باسم الفقيد الشيخ عبد الله الدباغ، رحمه الله، بوصفه أحد مؤسسيها الذين كان لهم الفضل بعد الله مع زملائه المؤسسين في إرساء لبناتها الأولى ودعائمها الأساسية.

وأضاف: «إضافة لتوليه مسؤولية العمل التنفيذي فيها لأكثر من عقد من الزمن، والعمل بدأب لتوسيع نشاطها عبر العالم، وتسخير كامل وقته لخدمة الفقراء والمحتاجين».

ونعى الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين د. علي القره داغي الراحل بقوله: كان نعم الأخ في التعاون على البر والإحسان والتقوى وفي خدمة الإسلام والمسلمين، وعندما أسس لجنة قطر لكفالة الأيتام في أوائل الثمانينيات كنت مستشاره في هذا الموضوع، وسافرنا معًا في رحلات دعوية وتعليمية ونجح في

■ الشيخ عبدالله الدباغ (رحمه الله)

الهيئة الخيرية تنعى عضو جمعيتها العامة عبد اللّه الدباغ

نعت الهيئة الخيرية أحد أبرز مؤسسيها وعضو جمعيتها العامة الشيخ عبد الله الدباغ، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في العاصمة القطرية الدوحة عن عمر ناهز الـ 75 عامًا.

والشيخ الدباغ أحد رواد العمل الخيري والإسلامي في دولة قطر، وأحد مؤسسي جمعية قطر الخيرية العريقة ورئيسها السابق، وقد عاش - رحمه الله - حياة حافلة بالعطاء والعمل من أجل خدمة الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم بكل إخلاص وتفانٍ.

والهيئة الخيرية إذ تستذكر مناقب الراحل وجهوده في ميادين العمل الخيري والدعوة إلى الله، تتوجه بخالص العزاء والمواساة لأسرته الكريمة ومحبيه وتلامذته، وتسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وفيض مغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

"كان الدباغ يحرص على ترؤس الوفود الإغاثية لـ «قطر الخيرية» وتقديم المعونات العاجلة بنفسه ومواساة المنكوبين

■ ■ ■

علماء ومفكرون وناشطون في الحقل الإنساني ورواد مواقع التواصل الاجتماعي نعوا الدباغ بذكر محاسنه"

إقامة مؤتمر للتعليم في أفغانستان، وشاركت في بحث علمي وذهبنا مع سعادة أخي عبد العزيز السبيعي وكيل وزارة التربية والتعليم في ذلك الوقت.

وأضاف د. القره داغي: ثم بعد ذلك تحولت اللجنة إلى جمعية قطر الخيرية وكان المرحوم مهتمًا بالضعفاء من الأطفال والنساء والفقراء وكل موجوع في العالم الإسلامي، وقد سافر معي إلى العراق وزار إقليم كردستان مع بعض الأفاضل، وكان لهم في الجمعية دور كبير في رعاية وكفالة الأيتام من أحفاد صلاح الدين الأيوبي، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وربط على قلوبهم.

في تقدير الراحل أن مؤسسات العمل الخيري في قطر، استطاعت أن تصنع بصمة مميزة في مسيرة العمل الخيري والإنساني داخل قطر وخارجها خلال فترة قياسية، بالرغم من أنها بدأت بعد مؤسسات عديدة في الدول العربية والإسلامية.

كان الدباغ - رحمه الله - ينصح العاملين في مجال العمل الإنساني بالمحافظة على روح التميز والإبداع في شتى المشاريع، والسعي الدائم لتحقيق الرحمة وإغاثة الإنسان.

نسأل الله عزّ وجل أن يتقبل الشيخ الدباغ بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

■ الدباغ بدأ مسيرة العمل الإنساني في ستينيات القرن الماضي

الشيخ النشمي يفتي بجواز نقل الأضحية خارج بلد المضحي

أطلقت الهيئة الخيرية مشروع الأضاحي لعام 1444هـ - 2023م عبر مقرها الرئيس ومراكزها الإيرادية بالمحافظات وموقعها الإلكتروني وحساباتها الاجتماعية، مستهدفة مئات الآلاف من الفقراء في 26 دولة بالتعاون مع 45 جهة خيرية.

■ د. عجيل النشمي

"الهيئة الخيرية تطلق مشروع الأضاحي مستهدفة مئات الآلاف من الفقراء في 26 دولة"

وفي فتوى بشأن جواز نقل الأضحية خارج بلد المضحي، نظرًا لوجود مسلمين في تلك البلدان بأشد حاجة إلى لحوم الأضاحي من المسلمين في بلده، قال رئيس رابطة علماء الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي ورئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في الهيئة الخيرية د.عجيل جاسم النشمي إن التوكيل بذبح الأضحية خارج البلاد جائز ولا يحتمل الخلاف، وفوات السنن من الأكل من الأضحية وحضور ذبحها من السنن المرغوبة ولم يقل فقيه إنّ من لم يفعل السنن أنه لا تصح أضحيته.

وأضاف د. النشمي: التوكيل في ذبح الأضحية مجمع عليه بين الفقهاء واتفقت عليه المذاهب الأربعة ولا فرق بين التوكيل داخل البلاد أو خارجها وتعتبر أضحية، وقد نصّ على ذلك الشيخ عبدالعزيز بن باز وهيئات الفتوى في العالم الاسلامي ولا أعرف أحدًا من العلماء قال إنها ليست أضحية، إنما قالوا الأفضل والأوْلى الذبح داخل البلاد.

وشدّد د. النشمي على أن الأفضل لا خلاف فيه، ولكن إذا كان التوكيل خارج البلاد لمن هم أكثر حاجة، فقد أقرت فتوى هيئة الفتوى بوزارة الأوقاف والهيئة الشرعية لبيت الزكاة بجواز ذلك ، بل واستحبابه، ومن استطاع أن يضحي بواحدة في بلده، وأخرى خارج بلده فقد جمع بين الفضلين، ومن لم يستطع إلا خارج البلاد لرخصها وعدم قدرته على الأضحية داخل البلاد لغلائها، فلا يترك التضحية بل يضحي خارج البلاد.

وأشار د. النشمي إلى ما يخص كيفية تحلل الموكل بالأضحية بقوله: إن كان داخل البلاد تخبره الجمعية بوقت ذبح الأضحية، وإن كان خارج البلاد فيسأل عن يوم العيد في البلد الذي سيضحي فيه فيتحلل في هذا الوقت وعادة لا يزيد على يومين، ويمكنه احتياطًا أن يتحلل فيأخذ من شعره وظفره في اليوم الثاني أو الثالث.

يُذكر أن علماء كثيرين ذهبوا إلى جواز نقل الأضحية من بلد المضحي إلى بلد آخر، لاسيما إنه ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يمنع ذلك ويدفعه، والأصل في ذلك الجواز، وقالوا: إذا كانت الزكاة وهي واجبة بالإجماع يجوز نقلها من بلد إلى بلد للمصلحة والحاجة، فكيف بالأضحية المستحبة؟! خاصة إذا دعت حاجة المسلمين لذلك.

الحرب الأخيرة على غزة.. صورة متجددة لـ «تراكمية» المعاناة الإنسانية الطويلة

■ بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

تسوق الحرب الهمجية التي شنتها آلة الاحتلال على قطاع غزة في مايو 2023 قصصًا لحالات إنسانية، ربما تلخص واقع المعاناة الإنسانية التي يعيشها مواطنو القطاع، وتبرز جانب «التراكمية»، إن جاز التعبير، لنوع فريد من المعاناة المضاعفة والمتضخمة لأبناء غزة، معنونة بالاحتلال ثم الحصار، فالحروب والاعتداءات العسكرية، والتي أرادت على مدى عقود أن تكسر شوكة الفلسطيني، وتنزع منه كل شيء، بما في ذلك ما يمكن أن يعطيه سمة الكرامة والإنسانية.

ومن هذه القصص، قصة السيدة «نجوى عيشة» التي أحال صاروخ ضرب منزلها ثالث أيام العدوان الإسرائيلي، حياتها وعائلتها، إلى صورة قاتمة لا يمكن لأي إنسان أن يرى فيها سوى السواد، والبؤس، والإحباط المطبق على ما تبقى من أمل للعائلة في الحياة الاعتيادية والكريمة.

فقد أدى الصاروخ إلى إصابة السيدة نجوى بشلل نصفي، ما سيقلب حياة الأسرة رأسًا على عقب، ويغيّر من إحداثيات حياة تسير بشق الأنفس، إذا ما علمنا بأن السيدة نجوى هي المعيل الوحيد للأسرة، بعدما أصيب زوجها بإعاقة تمنعه من تدبير أمور الأسرة ماليًا، حيث ظلت طيلة السنوات الماضية تجتهد بكل طاقتها من خلال عملها في روضة للأطفال لتوفير ما يسد رمق أبنائها الأربعة، لاسيما أن ما تتقاضاه من أجر لا يفي أصلًا بمتطلبات الأسرة في أحوالها العادية.

بهذا، تكون الحرب قد نقلت حياة السيدة نجوى وعائلتها إلى طور جديد من أطوار المعاناة، ليس لأحد من أفراد الأسرة تخيّل شكلها وحجمها، وإلى ما ستفضي إليه، إلا أنهم يستشعرون ما هو قادم بقلق بالغ، كاستشعار الكارثة، التي تتوالى فصولها واحدًا تلو الآخر، لتعيد تكرار حياة بائسة، وتنتج على أثرها بؤسًا أشد وطأة وإيغالًا.

وتتقاسم عائلة «أبو طير» نذير البؤس والشقاء مع عائلة «عيشة»، بعد تعرض منزلها في خان يونس إلى التدمير الثاني جراء القصف الإسرائيلي رابع أيام العدوان، فيما كان المنزل قد تعرض للتدمير في حرب عام 2014، وقامت الأسرة بإعادة بنائه، كما فقدت الأسرة ابنها محمد الذي استشهد على يد آلة القتل الصهيونية.

تعبّر السيدة سارة أبو طير عن عمق ألمها وحسرتها بقولها، خلال حديثها لإحدى وسائل الإعلام، متسائلةً «ما ذنب منزلنا يُقصف كل مرة ونُشرد؟ ولِمَ يُروّعوا الآمنين؟؛ في كل عدوان نكون على موعد مع نكبة جديدة؛ فبعد استشهاد ابني عشت حسرة طويلة، وبعدها قُصف المنزل وأعدنا إعماره واليوم يقصف من جديد».

■ تداعيات إنسانية واسعة للحروب المتكررة على قطاع غزة

"نواتج الحروب على غزة بحساباتها الإنسانية.. بطالة فوق البطالة وأيتام جُدد وأسر مشردة وجرحى ومعاقون

■ ■ ■

حصيلة العدوان الأخير زادت من إرهاق وإنهاك مجتمع القطاع الجريح إنسانيًا واجتماعيًا واقتصاديًا"

أما قصة آل النجار، في منطقة جباليا، فتدور في محور المعاناة «المركّبة» ذاتها، فقد تضاعفت مأساة الأسرة الفقيرة، مع استشهاد ابنها «عبد الحليم» في العدوان الأخير على غزة، فلم يعد الشاب الصغير «فراس»، الذي أقعده المرض يحظى بمن يساعده في أكله وشربه، وارتداء ملابسه، بعد رحيل نصفه الآخر (عبد الحليم)، كما فقدت الأسرة معيلها الوحيد، حيث بات أفراد الأسرة جميعهم بلا سند.

حصيلة العدوان الأخير على غزة زادت من حالة إرهاق وإنهاك مجتمع القطاع الجريح، إنسانيًا، واجتماعيًا، واقتصاديًا، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار بعضًا من الخسائر التي أحصيت عشية انتهاء العدوان، فقد أكدت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة أن عدد الأسر التي أصبحت بلا مأوى جراء العدوان الأخير بلغ 459 أسرة، يعيش فيها أكثر من 2,516 فردًا، منهم 1,180 طفلًا و688 من النساء، إضافة إلى 97 من كبار السن و3 أشخاص ذوي إعاقة».

"معاناة الغزيين تتعاظم في ظل حصار مستمر منذ 16 عامًا بنسبة فقر وصلت إلى 60%

■ ■ ■

أكثر من 64% من سكان القطاع يعانون انعدام الأمن الغذائي ونسبة بطالة تزيد على 44%"

■ الدمار طال مئات المنازل كليًا وجزئيًا

وتشير الوزارة في بيان صدر عنها إلى أن «الأطفال في هذا العدوان كانوا هدفًا مباشرًا للاحتلال، إلى جانب ترويعهم بصوت الطائرات والقنابل والانفجارات، والتي تركت آثارًا نفسية عميقة لدى الأطفال ترتب عليها أن عددًا فقد حياته بسبب الخوف»، مضيفةً أن «جيش الاحتلال مارس أبشع صور الابتزاز والسادية تجاه الأسر الآمنة بشكل عام، عبر قيامه بقصف البيوت دون سابق إنذار وهو يعلم بوجود ساكنيه، مما أوجد حالة من الهلع والخوف والرعب لدى الأطفال والنساء والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة».

وبحسب المعطيات الحكومية الراصدة لآثار العدوان الإسرائيلي على غزة، والذي استمر لخمسة أيام، فقد استشهد 33 مواطنًا فلسطينيًا، 30% منهم من النساء والأطفال، وأصيب 190 آخرين بجراح مختلفة.

وكما هو الحال في كل عدوان، حيث يعمد الاحتلال إلى تدمير المنازل كنهج يتبعه للنيل من عزيمة أبناء القطاع، فقد سُجل خلال التصعيد الأخير تدمير الاحتلال العشرات من المنازل، حيث بلغ إجمالي الوحدات السكنية المتضررة 2,041 وحدة سكنية، بقيمة تقدر بـ 9 ملايين دولار، بينها 31 منزلًا هدمًا كليًا، بما مجموعه 93 وحدة سكنية، و128 وحدة سكنية غير صالحة للسكن، فيما 1,820 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي.

وفيما يتعلق بالخسائر في البنية التحتية فقد بلغت نحو مليون دولار، حيث ألحق الضرر بـ 159 خط مياه، و173 خط صرف صحي، 304 خطوط كهرباء وأعمدة ومحولات، 30 بؤرة في مختلف المحافظات، فيما تم إغلاق شوارع بسبب القصف والركام. أما الخسائر في المجال الاقتصادي فنورد بعضًا منها، حيث قدرت الخسائر المرتبطة بتوقف العجلة الاقتصادية بـ 40 مليون دولار طيلة أيام العدوان، فقد توقف تصدير أكثر من 1,100 طن من الخضراوات والأسماك، وتوقف حركة الصيد بشكل كامل، بينما بلغت قيمة الخسائر في القطاع الزراعي 3 ملايين دولار، منها 200 حفرة زراعية تحتاج إلى إعادة تأهيل وردم وتهيئة، فيما تضررت 10 آلاف متر من خطوط الري.

تضاف الخسائر سالفة الذكر إلى محصلات سابقة من الاعتداءات العسكرية والحروب على القطاع، كما أنها تضاعف من حجم المأساة الإنسانية التي تلفت بعضًا من أرقامها إلى واقع معيشي بالغ الصعوبة، لأهل غزة، فقد زاد العدوان من معاناة الغزيين في ظل حصار مستمر منذ 16 عامًا، بنسبة فقر وصلت إلى 60%، كما يعاني أكثر من 64% من سكان قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي ونسبة بطالة تزيد على 44%.

لقد أهرقت الحرب المزيد من الدماء، وزيدت على دماء سفكتها آلة الاحتلال من قبل مرارًا وتكرارًا، ولم تكن قد جفت، وبصورة أكثر تجريدًا، يمكننا القول بأن الحروب المتكررة على غزة، هي في واقع الحال مراكمةٌ للدماء على الدماء، وللألم على الألم، وللبؤس فوق البؤس.

نواتج الحروب على غزة، في حساباتها الإنسانية، بطالة فوق البطالة، وإضافة أخرى على أعداد الأيتام، والأسر التي فقدت معيلها، والعمال الذين فقدوا أعمالهم، ورزق عيالهم، وأعداد أخرى أضيفت لقوائم الجرحى والمعاقين الذين يحتاجون لإقناعهم بجدوى الحياة الجديدة، بالغة الصعوبة، والتي تحفر عميقًا في نفوسهم، تاركةً صدعًا طوليًا لا يلتئم، بمجرد الكلمات التي تسعى لحشد الكثير من الأمل من أجل استمرارية الحياة.

صور كثيرة تفسر تراكمية المعاناة في غزة مع تكرار الحروب على القطاع، فلا حدود لحجم المعاناة، ولا أدوات لقياسها، فلا يمكن لأحد أن يدرك مقدار ألم أم تفقد أبناءها واحدًا تلو الآخر، وينقص عدد أفراد أسرتها مع كل حرب تُشن، ومع كل قذيفة تعاود السقوط من جديد على غزة، لتحصد مزيدًا من أرواح الأطفال، والمدنيين الأبرياء.

ولا تُضاعف الحروب المتكررة على غزة من معاناة أهل القطاع بحد ذاتها، بل إنها أصبحت تُضاعف من حجم الدهشة والاستغراب لحالة الصمت التي تعتري المؤسسات الدولية، بما فيها العاملة في القطاعين الإنساني والحقوقي على حد سواء، فلربما باتت لديها صور الدمار، وإراقة دماء الأبرياء شكلًا مألوفًا ومعتادًا، لم يعد يستدعي الفزع والهلع، والتأهب بغرض التدخل السريع لإنقاذ الأرواح، أو أنها أصبحت ترى في نفسها جرّاحًا تبلدت مشاعره لكثرة مشاهدته الدماء التي تسيل أمام ناظريه.

وتذهب المؤسسات الدولية أبعد من ذلك، عقب إعلان «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة تعليق مساعداته لـ 200 ألف فلسطيني بداية من يونيو/ حزيران 2023، مبررةً ذلك بنقص التمويل، حيث يعد هذ القرار بمثابة إعلان «تجويع» صريح، إذا ما علمنا بأن القسيمة الشرائية الشهرية التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي تعتبر مصدر طعام وحيد للعديد من الأسر في قطاع غزة، التي خرجت مؤخرًا للشوارع في محاولة لإيصال صرختها التي تناشد بالفم الملآن: «لا تتركونا للجوع»، و«لا تحكموا علينا من خلال قراركم بالموت البطيء».

مما لا شك فيه، أن التداعيات الإنسانية للحروب المتكررة على غزة، فضلًا عن قرار برنامج الأغذية العالمي المشار إليه سالفًا، سيتركان مساحة كبيرة فارغة يرتع فيها المرض والجوع والفقر والعوز، إلى جانب الإحباط المؤدي إلى الجريمة، وتدهور القيم المجتمعية، لا يمكن لها أن تُترك طويلًا ما لم يكن هنالك خطة إنقاذ وتدخل إغاثي سريع، لأن حدود الكارثة ستتعدى حدود القطاع لتصل إلى أماكن أخرى، بما فيها منظومتنا الأخلاقية التي سيعتريها التشوه حتمًا إذا ما قبلت طويلًا بالصمت، لنجد الفراغ قد وصل إلى مخزوناتنا الأخلاقية التي ستنضب مع مرور الوقت إذا ما واصلنا دور المتفرج على المأساة الإنسانية، ومن يحترقون بنيرانها.

أطلق نداءً لسرعة تقديم المساعدات العاجلة والخدمات الصحية المتنقلة

التحالف الإنساني من أجل السودان.. محور إنساني لدعم ضحايا الصراع

دعا التحالف الإنساني من أجل السودان المجتمع الدولي والجهات المانحة إلى سرعة تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للشعب السوداني، وإنشاء خدمات صحية متنقلة ومستشفيات ميدانية في المدن والمناطق السودانية المتضررة.

■ الصميط متحدثًا عبر تطبيق زووم خلال الملتقى

أطلق هذا النداء الإنساني الملتقى الإنساني الدولي الذي نظمه منتدى العمل الإنساني العالمي، حول أبعاد الوضع الإنساني في السودان، بمشاركة لفيف من ممثلي الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الخليجية والدولية وعدد من الفاعلين والخبراء بالمجال الإنساني، الذين استشعروا مسؤوليتهم وواجبهم الإنساني إزاء النزاع الدائر في السودان وتداعياته الإنسانية.

في 8 مايو من العام الحالي، نظم التحالف لقاءً إنسانيًا عبر تطبيق «زووم» حول أبعاد الوضع الإنساني في السودان، وأهمية الاستجابة الإنسانية لدعم الشعب السوداني في محنته، حذر فيه من حدوث نتائج كارثية للصراع المسلح وتفاقم الإنساني.

وناشد التحالف أطراف الصراع بأن يغلبوا مصلحة السودان على المصالح الشخصية، وتجنيبه ويلات الدمار والتفتت، وتحييد المرافق السكنية والصحية والتعليمية والبنية التحتية عن الصراع.

وحث دول جوار السودان ودول الخليج على إرسال المساعدات الصحية والطبية العاجلة، كما دعا المنظمات الإنسانية الفاعلة في السودان للتنسيق مع التحالف في تقديم المساعدات، إلى جانب مناشدة الجهات المسؤولة للعمل على ضمان أمنها وحرية تنقلها وتنفيذ برامجها.

من جهته، قال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في مداخلته إن الهيئة الخيرية تتميز بوجود واحد من أبرز مكاتبها الإقليمية العشرة حول العالم في السودان، وهي ميزة تمكنها من النهوض بدور ملموس في هذا الجانب، في ظل تعاون المكتب مع 11 شريكًا من المنظمات الوطنية المسجلة والمعتمدة لدى مفوضية العون الإنساني وشبكة ممتدة من الفرق والأفراد المتطوعين على المستوى الوطني.

وتابع: مكتبنا قدم تقديرًا للوضع الإنساني ومستجداته، حذر فيه من خطورته، وتزايد الاحتياجات الإنسانية للنازحين داخليًا على وجه الخصوص، وحدد الاحتياجات والمناطق ذات الأولوية في التدخل الإنساني.

ووفق مكتبنا في السودان، يمكن تصنيف التدخلات الممكنة على مستوى الخطورة إلى تدخل إنساني مباشر في مناطق الصراع؛ وأبرزها ولايات: الخرطوم، والخرطوم بحري، ودارفور، مقرًا بأن هذا النوع من التدخل ينطوي

> "الصميط: مستعدون للتعاون والتنسيق مع الشركاء من أجل التدخل الإنساني وتخفيف آثار الصراع على المدنيين"
>
> ■ ■ ■
>
> ممثلو الوكالات الأممية والمنظمات الإنسانية يناشدون أطراف الصراع تجنيب السودان ويلات الدمار
>
> ■ ■ ■
>
> دعوة الحكومات والمنظمات الدولية لوقف نزيف الدماء ومدّ يد العون للضعفاء ومنع كارثة إنسانية محققة
>
> ■ ■ ■
>
> مكتب الهيئة في السودان يقدم تقديرًا للوضع الإنساني هناك ومستجداته ويحذّر من خطورة تفاقمه"

على خطورة عالية، تحتاج إلى تنسيق دقيق مع الجهات الرسمية المعنية، وإيجاد ممرات آمنة، وإعلان هدنة يفرض الالتزام بها.

وأشار الصميط إلى التدخل الإنساني غير المباشر في المناطق الآمنة؛ حيث النزوح الداخلي في كلٍ من ولايات: نهر النيل، والجزيرة، والبحر الأحمر، وهي بحاجة ماسَّة وعاجلة إلى توفير الإيواء والاحتياجات المعيشية اليومية والمستلزمات الطبية.. وغيرها من الاحتياجات الضرورية للنازحين.

وأشار إلى نوع ثالث من التدخل الإنساني غير المباشر عبر الدول المجاورة لجمهورية السودان، حيث اللجوء إلى دول الحدود؛ مثل: تشاد، ومصر، وجنوب السودان، وإثيوبيا، وغيرها من الدول المحتمل أن تستقبل لاجئين إذا امتد الصراع، حيث من المتوقع أن يعاني اللاجئون في تلك البلدان من تحديات تتعلق بقدراتهم المعيشية في بيئات غير مألوفة بالنسبة لهم.

ولفت الصميط إلى أن التجارب السابقة للتدخلات الإنسانية في مناطق الصراع؛ عكست مخاوف مبررة لدى عديد من المنظمات الإنسانية؛ وخصوصًا من ناحية السلامة والأمن لأطقمها الميدانية العاملة، وقدرتها على إيصال الدعم الإنساني إلى الفئات المستحقة بشكل كفء وفعال.

وللتخفيف من آثار تلك المخاطر المتوقعة في مثل هذا النوع من التدخل دعا الصميط إلى ضرورة التدخل العاجل والجاد من الحكومات والمنظمات الدولية لدى طرفي الصراع في جمهورية السودان؛ من أجل وقف العنف المؤثر على المدنيين، وفرض احترام مبادئ العمل الإنساني؛ وعلى رأسها: ضمان وصول المساعدات إلى من هم بحاجة إليها.

وشدد على أهمية التنسيق التام مع الجهات الرسمية داخل السودان؛ ومنها المفوضية الاتحادية للعون الإنساني وفروعها في كل ولاية، وكذلك مع سلطات تلك الولايات بشكل مباشر، إلى جانب التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة، مع الاستعانة بقوانين العمل الإنساني، وممارسة جميع الجهود اللازمة لاستصدار ضمانات ملائمة تسمح بقيام المنظمات الإنسانية بأدوارها من دون أي تهديد.

وأكد ضرورة نقل المواد والاحتياجات المقدمة من المنظمات الإنسانية بإشراف مباشر من الجهات الرسمية، وبواسطة شركات نقل معتمدة وذات خبرة مناسبة في تأمين النقل في الظروف الشبيهة؛ لضمان وصولها إلى مستحقيها، وعدم وقوعها في الأيدي الخاطئة.

وألمح الصميط إلى أن الصراع المسلح المحتدم داخل الولايات والمناطق الآهلة بالسكان خلَّف أعدادًا متزايدة من الضحايا يومًا بعد آخر، وانهيارًا شبه كلي في البنى التحتية الأساسية؛ وخصوصًا البنية الصحية اللازمة للحفاظ على الأرواح وإنقاذ النفوس والحاسمة في الحد من ارتفاع أعداد الوفيات، مع انخفاض حاد في القدرة على توفير الخدمات الأساسية، وأعداد مرشحة للزيادة من المهجرين قسريًا؛ سواء من النازحين داخليًا إلى المناطق الأكثر أمنًا، أو من اللاجئين إلى دول أخرى.

وأضاف: إن أي تحرك سريع وحتمي من جانب المنظمات الإنسانية، يجب أن يؤازره تحرك فوري من الحكومات والمنظمات الدولية لوقف نزيف الدماء، ومد يد العون للضعفاء والمحتاجين، ومنع كارثة إنسانية محققة وطويلة الأمد في حال استمرار وتيرة الصراع على النحو الحالي.

وثمن المدير العام المبادئ التي يحملها التحالف الإنساني من أجل دعم الوضع الإنساني في السودان؛ مؤكدا استعداد الهيئة للتعاون مع الشركاء الداعين إليه، من أجل إنقاذ النفوس، وحماية الأرواح، وتخفيف آثار الصراع على المدنيين إلى أقصى حد ممكن.

ووجّه خالص الشكر إلى فريق عمل المنتدى الإنساني، برئاسة د. هاني البنا، على جهوده المبذولة في إطار تنسيق العمل الإنساني، وعلى مبادرته الكريمة المتمثلة في الدعوة إلى هذا التحالف الإنساني من أجل السودان، كما شكر جميع المشاركين المستجيبين للمبادرة.

نخبة من قيادات العمل الإنساني شاركت في أعمال الملتقى

■ نخبة من القيادات والناشطين في الحقل الإنساني شاركوا في الملتقى

أعرب التحالف عن أمله في أن يكون وعاء جامعًا لكل من يرغب بالإسهام في الدعم المادي واللوجستي أو الخبرة والتوجيه.

ويعمل التحالف كتجمع إنساني بمعزل عن أي اصطفافات سياسية أو حزبية، ويأمل في ظل الفراغ المهول الذي خلفته الأزمة أن يشكل محور انطلاق لعمل إنساني يدعم السودانيين، ويستقطب داعمين ومانحين لدعم الشعب السوداني في محنته.

وشارك في الملتقى بمداخلات ثرية كل من رئيس منتدى العمل الإنساني العالمي د. هاني البنا، والمدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية م. بدر الصميط، ومستشار المفوض السامي وممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) لدى دول مجلس التعاون الخليجي خالد خليفة، والرئيس التنفيذي في جمعية قطر الخيرية يوسف الكواري.

كما شملت قائمة المتحدثين كلًا من رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية بالكويت يحيى العقيلي، ونائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بقطر د. علي آل إبراهيم، ومدير العمليات بجمعية العون المباشر في الكويت نبيل التركيت، ومدير قطاع الإغاثة والتنمية الدولية بالهلال الأحمر القطري محمد صلاح، وأستاذ قسم الدراسات الإنسانية بجامعة حمد بقطر د. مصطفى عثمان، والمدير التنفيذي للمنتدى الخيري الإسلامي فادي عيتاني، والأمين العام المساعد السابق للشؤون الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامي عطا المنان بخيت، وممثل مفوضية العون الإنساني أحمد عثمان.

دعا إلى تجنيب الشعب ويلات الحرب

د. المعتوق بحث والسفير السوداني التداعيات الإنسانية للأزمة السودانية

■ د. المعتوق مستقبلًا السفير السوداني بحضور المطوع

بحث رئيس الهيئة الخيرية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبد الله المعتوق بمكتبه، مع سفير السودان لدى دولة الكويت عوض الكريم الريح بلة، أبعاد الأزمة الراهنة في السودان وتداعياتها الإنسانية الخطيرة على الشعب السوداني ودول الجوار.

أكد د. المعتوق خلال اللقاء حرص الهيئة الخيرية على تقديم خدماتها الإنسانية والوقوف بجانب الشعب السوداني الشقيق لتجاوز الأزمة الإنسانية التي يمر بها، معربًا عن أمله في حقن دماء الشعب السوداني وجمع كلمة أبنائه، وتجاوز الأزمة سريعًا وعودة الاستقرار والأمن إلى ربوع السودان في أقرب وقت، وتجنيب الشعب السوداني مخاطر الحرب وويلاتها وتداعياتها الإنسانية الخطيرة.

من جانبه، أشاد بلة بالجهود التي تبذلها دولة الكويت حكومة ومؤسسات خيرية وإنسانية في دعم مسيرة التنمية والاستقرار في السودان وبالعلاقات والروابط الأخوية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين، وقدم السفير السوداني قائمة بالاحتياجات الطبية والإنسانية الطارئة التي يحتاجونها.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تنشط في السودان من خلال مكتبها في الخرطوم الذي عني خلال السنوات السابقة بإنفاذ العديد من المشاريع الإغاثية والتنموية والموسمية والصحية والتعليمية ومراكز الخدمات وحفر الآبار وبناء المدارس وتشييد وتجهيز المساجد ودور القرآن الكريم وغيرها.

يذكر أن الأزمة السودانية الراهنة خلفت تداعيات إنسانية خطيرة آخذة في التفاقم السريع، والتحول إلى كارثة إنسانية تهدد الشعب السوداني، الذي يعاني من موجة غلاء فاحش وارتفاع في أسعار السلع الغذائية والوقود حتى قبل اندلاع الأزمة الأخيرة.

وأغلق عديد المستشفيات خلال الأيام الماضية بسبب الأضرار التي لحقت بمبانيها ونقص الموارد الطبية وانقطاع التيار الكهربائي وشح الوقود وإمدادات المياه، مما يهدد بانتشار الأمراض بين السكان.

وحذّر مسؤولون دوليون من أن الصراع الحالي سيؤدي إلى تعميق هذه الاحتياجات، وظهور موجة جديدة من التحديات الإنسانية.

تعظيمًا لقيم العدالة في الإسلام

تدشين ملتقى تدريبي للقضاة المحليين في أوغندا

■ الملتقى يستهدف تنمية وعي القضاة بالمعرفة الإسلامية

دشّن مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بأوغندا ملتقى تدريبيًا وتوعويًا للقضاة المحليين بالشراكة مع جمعية مونانسي للتنمية الإنسانية الأوغندية، بمشاركة عشرات القضاة المسلمين المحليين.

وقال مشرف الدورة د. إدريس محمد عثمان إن الملتقى يهدف إلى تزويد القضاة بالعلوم والمعارف الإسلامية التي تمكنهم من الإلمام بالثقافة الإسلامية الوسطية.

من جانبه، قال مدير مكتب الهيئة الخيرية بأوغندا د. عبد العزيز أبكر محمد إن الملتقى يعد نواة للنهل من العلوم الإسلامية والقانونية والشرعية لتنمية وعي القضاة بالمعرفة الإسلامية.

وأضاف أن الدين الإسلامي زاخر بقيم العدالة وتطبيقاتها، ومن المهم أن تشكل رافدًا لتأهيل القضاة، حتى يحكموا بالعدل في المشاكل والنزاعات من دون ظلم أحد ومن دون النظر للكسب الذاتي.

كما قدم مدير جمعية مونانسي للتنمية الإنسانية د. هارون جمبا شكره للهيئة الخيرية لرعايتها الملتقى الدعوي، مؤكدًا أهميته في تأهيل القضاة، ورفد المجتمع القضائي الأوغندي المسلم بالقيم الإسلامية السامية.

حاضر في الملتقى نخبة من علماء أوغندا والسودان والصومال.

and vulnerable groups of society, and making a quantum leap in rural development, by considering that almost 80% of Niger's population are residing in rural areas.

"In order to achieve these objectives, the Higher Authority of Waqf seeks for organizing an international conference on the endowment investment in Niger this year, for which all member states in OIC are called to participate in, under the auspices of OIC and the Islamic Development Bank", She added.

Diallo stated that the establishment of the Higher Authority of Waqf made Niger a destination for Islamic Social Finance, especially because 99% of the Niger's population are Muslims, having a 40-year-old Islamic University affiliated to OIC, a 40-year-old Islamic Bank, and a 13-story endowment commercial building which contains an accommodation for female students of 23 African states.

The Leaders of Kuwaiti Charitable Work had valuable discussions on the priorities of the Nigerian Endowment within the upcoming stage, whether there any endowments prior to the establishment of the Authority, or a media platform. The Discussions also tackled challenges of Waqf System in Niger and its connection to judicial, security, and economic systems, as well as guarantees which are considered a protection for endowment projects and encourages Waqf maker to enter Niger.

In her answers to inquiries and questions of Kuwaiti Charitable Societies and Organizations, Diallo asserted that Niger's Higher Authority of Waqf is a recently established organization which is incorporated only two years ago, and critically needs to benefit from the expertise of the Kuwaiti organizations in developing Endowment project case studies, the approaches of managing endowments, and quick response to support and finance some of its charitable projects such as Endowment Investment Fund, Orphans' Families Support Project, and Economic Empowerment of Society's Vulnerable Groups.

Diallo stated that the Delegation's tour in several Asian and African states yielded numerous MOUs and MOCs, all in addition to the entities which expressed their tendency to sign partnership agreements after accepting some conditions.

It is noteworthy that the Niger's Government has honored IICO office in Niger in appreciation to its efforts in social development and fighting poverty in Niger. The IICO office has recently implemented several major developmental projects benefited tens of thousands of needy people, the most prominent of which is 5 complementary typical villages, an educational community, and diverse of small developmental projects designed to combat unemployment spreading among youth and scarcity of the state's resources.

Niger's Higher Authority of Waqf ... Establishment, Objectives, and Competences

Niger's Higher Authority of Waqf is a governmental authority founded in February 2022 to administer the tasks of managing public endowments in Niger and supervise other different endowments, as it is an administrative authority works under the supervisions of Observation and Guidance Council.

2030 Vision: Promoting endowments to be the main contributor in a systematic social solidarity and the first activist in the sustainable socioeconomic containment for the most vulnerable population in an interdependent Nigerian society.

Strategic Objectives: mobilizing financial and technical resources appropriate to containment and collaborative financial nature, and making it an advanced innovated mechanism on which the country can rely on to achieve the goals of socioeconomic containment for the most vulnerable groups, ensuring adherence to Islamic finance principles till achieving the population welfare, and provide opportunity to all natural and legal personalities wishing to contribute in promoting social services and benefiting the public interest through giving perennial charity.

The Higher Authority of Waqf has powers to obtain endowment's establishment instruments from the notary public and all documents stipulated, manage the public endowments, encourage and facilitate making endowments especially public endowments, observe and supervise family, common, and public-benefit endowments, ensure using the endowment in accordance with the endowment maker wish, and update endowed assets registration book to ensure the effectiveness of performing tasks dedicated to it, work on protecting and maintaining the endowed assets.

Nigerian Endowment Action sectors: Education, Health, Commerce, and Agriculture

The Niger's Higher Authority of Waqf works actively in several sectors including education which cares for financing schools, university cities, grants, students' accommodation, incurring teachers' salaries as well as infrastructure sector specialized in digging wells, expanding water distribution pipe networks to poor neighborhoods, constructing bridges, and street lighting.

It is also concerned in agriculture sector which helps rural poor families to earn income from endowing agricultural lands to poor families or orphans to make use of it to their favor, provide amounts of seeds for the favor of poor farmers lacking sufficient money to purchase sufficient amounts, as well as Health sector which pay special attention to establishing endowment hospitals, medical equipment, and pharmacies ensures the continuity of the services.

Business sector is also considered one of the essential Nigerian endowment sectors, through using the endowment as a business activity, practiced by the beneficiary of the endowment. The endowment in such case shall comprise all endowed properties such as buildings, equipment, and tools necessary to practice the business activity. In several countries, the Endowment plots are used to establish shopping malls, banks, and hotels projects as such projects participates in operation on a wide scale, and provide a considerable income to finance medium-sized and small-sized contracts.

Al-Mutawa expressed his thanks and appreciation to the leaders and representatives of Kuwaiti Charitable Organizations for accepting invitation and their keenness to participate by enriching the meeting through their interventions, questions, and suggestions on developing the Niger's Waqf portfolio, and legalizing its projects in order to protect and keep its sustainability and maximize its effect.

In the opening speech of that meeting, Al-Mutawa said that this meeting is an important opportunity to share experiences and open new prospects for cooperation and coordination, within the common humanitarian goals, efforts on supporting the endowment projects in the State of Niger.

"Through presence in Niger, via our regional office established since 1987, the IICO seeks to provide all forms of humanitarian , developmental, educational, and cultural support for the most vulnerable groups in Niger within our strategic approach aiming at building human, and to economically, culturally, and educationally empower them, to become effective in their community", Al-Mutawa said.

For his part, Dr. Al-Ghabed expressed his joy with this visit to Kuwait, and aspiration to benefit from the Kuwaiti experiment in managing endowments to improve his country's nascent experience in endowment field. Al-Ghabed praised the Kuwaiti charitable and endowment endeavors, and the evident Kuwaiti leadership in charitable and humanitarian actions internationally.

He pointed that Kuwait has unique and rich field experience in charity, which made the Charitable Work Super Stars, most notably Dr. Abdurrahman Al -Sumait, one of most prominent charitable work leaders.

For her part, the Director-General of the Higher Authority of Waqf, Khadija Diallo demonstrated the objective of the visit saying: "we are visiting Kuwait to end a promotional tour for Niger's Higher Authority of Waqf projects', which includes several pioneer countries in the endowment field, to review the Kuwaiti model and make use of the expertise of Kuwaiti charitable and humanitarian organizations which are highly skilled in managing endowments, as well as charitable and humanitarian action."

In a presentation about the Niger's Higher Authority of Waqf, Diallo denoted that the Authority was established in 2020 under a presidential Decree in order to promote the charitable work in Niger and make it a developmental sustainable work, spread Waqf Culture among the community members, combat poverty and decrease social differences, and manage endowments affairs, pointing that the Higher Authority of Waqf has established an endowment fund inspired by the Kuwaiti endowment model to support families of orphans, widows, and martyrs.

Diallo drew attention that the Higher Authority of Waqf aims at maximizing the effect of the charitable work and sustaining its resources by 2030, in addition to raising necessary funds to fill the gaps in the social sectors affecting the citizens' lives such as Health and education sectors, economically empowering youth

Dr. Al-Maatouq is reviewing the Niger' s Endowment Experiment

The IICO Chairman, Dr. Abdullah Al-Maatouq has received the Niger's Higher Authority of Waqf under presidency of the Chairman of IICO Observation and Guidance Council, the Niger's Former Prime Minister, the Former Secretariat-General of OIC, Dr. Hamed Al-Ghabed and his accompanying delegation, and in presence of the Acting General Director, Abdul Rahman Al-Mutawa.

The meeting discussed the visit goals, first of which working on development of the Nigerian Endowment portfolio, reviewing the Kuwait's experiment, mobilizing resources and grants to support economic and social development projects.

In the same context, during his visit to Kuwait, Dr. Al-Ghabed met the Deputy Minister of Foreign Affairs of Kuwait H.E the Ambassador Mansour Al-Otaibi, and handed him a letter from the President of Niger to HRH Emir of Kuwait Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah and expressed therein brotherly feelings and friendship between the two countries.

The Nigerian Ambassador in Kuwait Gives Credit to the Effective Participation of Charitable and Endowment Action Leadership

The Ambassador of Niger in Kuwait, H.E Ousseini Tinni expressed his sincere thanks and gratitude to the IICO for hosting his country's delegation, the engaging presence and effective participation of the representatives of Kuwaiti endowment and charitable organizations during meeting with the Nigerian delegation, and providing a chance to spot the nascent experience of the Higher Authority of Waqf, and exploiting the expertise of the Kuwaiti governmental authorities and Charitable organizations working in that field, and support its efforts to directing endowment work to service the social development endeavors in Niger.

Tinni added that the Embassy will be always prepared and supportive for all efforts exerted in response to the same all the time, in addition to overcoming all difficulties to achieve common goals of the Niger's Higher Authority of Waqf and Supportive governmental bodies and Charitable organizations in Kuwait.

The International Islamic Charity Organization (IICO) hosts a meeting in the presence of charitable leaders in Kuwait

The Delegation of Niger's Higher Authority of Waqf Reviews the Kuwaiti Endowment Experience

In the light of its firm pursuit to develop the capabilities of partner institutions in the endowment and charitable field, the IICO hosted a delegation of the Niger's Higher Authority of Waqf, to review the pioneering Kuwaiti experience in the field of endowment, through holding numerous meetings with the concerned institutions, and sharing experiences regarding preparation for the International Conference on Endowment Investment, to be held in Niger this year 2023, under the auspices of the President of the Republic of Niger, Muhammad Bazoum, and in cooperation with The Organization of Islamic Cooperation (OIC) and the Islamic Development Bank.

Through its Afro-Asian tour which included several countries experienced in Endowment field including Kuwait, the Niger's Delegation seeks to promote a set of endowment projects which target strengthening partnerships among governmental, private, and charitable sectors, opening new prospects for cooperation, coordination, and partnership with Kuwaiti Charitable entities in order to attract more humanitarian interventions and charitable projects to support the humanitarian status in the Niger.

In this context, the IICO hosted the introduction, coordination, and experiences sharing meeting in its headquarter under presidency of the IICO Acting General Director, Abdul Rahman Al-Mutawa, and presence of the Chairman of IICO Observation and Guidance Council, the Niger's Former Prime Minister, the Former Secretariat-General of OIC, Dr. Hamed Al-Ghabed, and his accompanying delegation, the Ambassador of Niger in Kuwait, H.E Ousseini Tinni, and group of Kuwaiti charitable and humanitarian action leaders.

Al-Mutawa warm heartedly welcomed the Niger's Delegation conveying the greetings of both IICO Chairman, Dr. Abdullah Al-Maatouq and the Director-General Eng. Badr Al-Sumait hoping that their visit to Kuwait achieve success within the context of fruitful constructive cooperation which yields great benefits to the marginalized and most needy groups in Niger.

"is Opening New Prospects for Cooperation and Partnership and Bringing in more Humanitarian Interventions in its Country is One of the Objectives of the Niger Delegation's Visit

■ ■ ■

Al-Mutawa: We are working through our office to provide all types of humanitarian, developmental, educational and cultural support to the most vulnerable groups in Niger"

Niger is a Poor Country with Huge Unexploited Resources

The Republic of Niger is a landlocked country, does not have any coasts lies at west of Africa, which is amongst the poorest and least developed countries in the world; 80% of Niger's surface areas is desert, in addition to deterioration of health sector, poor education level, and lack of appropriate infrastructure, all of these necessitates provoked taking such actions to develop the Endowment portfolio in Niger which has critical and significant role in supporting sustainable development endeavors.

Despite being a poor country, Niger has huge unexploited resources, and had endowments named Hubous one day, but the French occupation canceled it within the policy of francizing the Niger and spreading the French culture.

He pointed out that the Tarahom Team is a Youth Voluntary Relief Team bearing the slogan "As one body", and it sets out among the displaced and refugee communities to mitigate their suffering and meet their basic needs, including shelter, education, health and psychological care.

On his part, Dr. Othman Al-Asfoor thanked the IICO for adopting such pioneering distinctive projects, as this project is the first of its kind in the Middle East that addresses the psychological and social impacts of the devastating earthquake on the Syrian refugees in Turkey and northern Syria.

Dr. Al-Asfoor explained that the center has a technical staff consists of 15 psychiatrists and medical consultants, who will provide their services, which will include psychotherapy, social counseling and PTSD treatment, to all those affected by the earthquake of all categories, mainly children, mothers and widows, as statistics indicate that nearly 2 million children were affected by those disaster.

Al-Asfour added: We are working on carrying out this project in coordination with the Ministries of Foreign Affairs and Social Affairs and in cooperation with a number of Syrian charities in Turkey as well as some universities specialized in this field. Moreover, the center will also include a center for research and studies to document the experience and evaluate and measure its impact.

Al-Asfoor said the center's mission is about providing counseling and treatment services to the Syrian people; including all categories and sects, in order to build a family community with strong psychological health, and a cohesive society that is aware of its cause and homeland, and able to confront the recent developments in a safe family that provides its members with psychological, social, educational, health and economic atmosphere which is suitable, cooperative and without a hitch.

Besides, the center provides an integrated program to provide specialized training and psychological treatment for the affected people, including all age and occupational groups, and educational levels. For the purpose of mission, the center mobilizes a group of qualified experts and specialists who have knowledge, expertise, and experience to train and qualify the Syrian psychological staff.

Furthermore, the center is keen to support the resilience of families in which social relations have been disturbed, whether between spouses or children, through providing counseling, training, information and treatment programs aimed at rehabilitating these families to become again a suitable environment for creating generations of sound mind, soul and behavior.

It also provides the community with specialized services, including research, studies, training and information programs, to create a healthy psychological climate in the community as a whole, so that a feeling of stability prevails, and the community's productive capabilities unleashed. Thus, the society increases its self-confidence, deals with the present realistically and positively, and looks to the future with full of hope and confidence.

The project came after carrying out scientific and field studies on the effects of trauma resulting from the crises that swept the Syrian society. In addition, the field and theoretical studies recommended the need to provide urgent psychological, social and health services (for children, adults, spouses and elderly) who suffer from psychosocial and behavioral disorders, as a result of their continuous exposure to trauma and psychological disorders.

Scientific studies and research concluded that most Syrians have been experienced trauma, and as a result, 69% of children and their families suffer from psychological and social disorders.

The German university conducted a study on Syrian refugee children who arrived in Munich to know about their psychological state after long suffering as a result of watching scenes of war, exposing to torture and death cruises. The study revealed that one-fifth of Syrian children suffer from psychological disorders.

The study of "Volker Moll", the Professor of Social Pediatrics at the University, showed that Syrian children suffer from PTSD, which involved 100 children, while 30% try to resist serious mental problems. Accordingly, it was necessary to establish specialized and qualified centers managed by psychological and social units, that have high professionalism to provide psychological, social and health care to all who need it among the Syrian people, including all segments and categories.

The center additionally has a future vision represented in expanding the circle of its activities regarding providing psychological, social and health care services in Syria, Turkey, Jordan and Lebanon, and completing the rest of its units and activities, including establishing a psychological laboratory that meets the requirements of psychological work, a specialized psychological clinic concerned with the field of psychiatry, centers for trauma treatment and a center providing psychological counseling Services by phone in many areas in Syria.

Enhancing the mental health of earthquake victims and supporting survival methods

The center aims to alleviate the severity of trauma experienced by the earthquake victims by appropriate psychological intervention, preparing cadres to provide psychological services to trauma survivors through training, supervision, establishing a center that provides psychological services to those need continuous psychological treatment, studying the psychological impact of the earthquake on victims, and implementing awareness programs to support the mental health for the community members.

Moreover, the project also aims to provide the " Survival Methods" program to help those affected to adapt after the earthquake, develop new mechanisms for treating trauma, and save Syrian children by providing them with appropriate care and helping them to enjoy their childhood, exercise their legitimate rights, and to be effective and productive members of society. In addition to spreading and developing the sound psychological culture by circulating the preventive mental health practices in the society.

Following the scientific studies of the effects of displacement and refugee shocks and natural disasters.

Psychosocial Support Center.. A distinctive project to treat earthquake victims in Turkey and Syria

The International Islamic Charitable Organization (IICO), in cooperation with the Tarahom Volunteer Team operating under its auspices, launched the Psychosocial Support Center project to eliminate the psychological effects of those who had experienced trauma and psychological disorders as a result of the devastating earthquake that swept southern Turkey and northern Syria last February, by providing them with preventive, counseling, rehabilitative and therapeutic support.

The IICO held a press conference at its headquarters to announce this new project, attended by the IICO's Acting General Director, Abdul Rahman Al-Mutawa, the Head of Tarahom Team, Nasser Al-Bassam, and the Head of the Psychological Support Team in Tarahom Team, the Consultant Psychiatrist, Dr. Othman Al-Asfoor, and a group of journalists and leaders of the IICO.

The number of beneficiaries of the project, which is the largest of its kind in the Middle East, is estimated at 60,000. It is managed by a Kuwaiti Academic Team with long experience in managing psychological crises and implementing rapid intervention programs to support victims of natural and unnatural disasters.

The project aims to provide psychological and social services to the Syrian people, who have been suffering the torment of war, destruction, killing and displacement for years, in addition to the repercussions of the earthquake, to save the Syrian society from collapse, and to help it to withstand in order to become a normal and productive society to be capable of adapting to the current conditions of life.

During his speech at the conference, Al-Mutawa described the project as one of the important and distinctive activities of Tarahom Volunteer Team in the face of the Syrian crisis and its psychological repercussions on the vulnerable segments.

He added: Tarahom Volunteer Team is one of the most notable voluntary teams that operate under the IICO's auspices, indicating that the team has launched nearly 110 relief trips to the affected areas to provide relief to refugees and victims of calamities in many countries.

He noted that the IICO has come a long way in arranging the volunteer field, by establishing a department for volunteer work in 2015 to be an administrative umbrella for its voluntary teams and initiatives, and organized the partnership relationship with it through a set of administrative, information and financial procedures, controls and policies to achieve an effective institutional communication, for carrying out a professional voluntary practice based on scientific principles and international standards.

Al-Mutawa said that the IICO embraces 36 voluntary teams and initiatives, which include a selection of the best sons and daughters of Kuwait, who are up to 818 male and female activists. Over the course, they presented role models in giving, creativity, sacrifice and selflessness, and made sincere and tireless efforts to alleviating the suffering of the fragile and afflicted societies.

He appreciated the efforts made by the voluntary teams and initiatives that, during the years 2021-2022, culminated with

"Al-Mutawa: We look to the future of the volunteer work with hope and optimism in terms of planning, evaluation, implementation and maximization of impact"

revenues amounting to nearly 3 million dinars, and 94 projects, which had a great impact on the lives of more than 4 and a half million people in 22 countries.

Based on its strategic vision 2022-2026, the IICO seeks to enhance the role of voluntary teams and initiatives and promote their efforts, looking forward with hope and optimism to a better future for institutional volunteer work in terms of planning, evaluation, implementation and maximization of impact.

Moreover, Al-Mutawa expressed sincere thanks and appreciation to the volunteers for their pioneering and distinguished role in this field, and for providing wonderful examples of sacrifice, giving and altruism, complying with the Quranic verse "We feed you only for the countenance of Allah. We wish not from you reward or gratitude".

On his part, Nasser Al-Bassam expressed his thanks and appreciation to the state's ministries and bodies, including the Ministries of Foreign Affairs and Social Affairs, for their great role in supporting the team's activity and charitable work in general, stressing the importance of the rapid intervention by the Psychological Support Team for Syrian refugees who have experienced the repercussions of displacement, asylum and earthquake crises.

In addition, he praised the efforts made by the Kuwaiti diplomatic missions in various countries of the world in eliminating all obstacles faced by those responsible for Kuwaiti charitable work, and facilitating the access of the Kuwaiti volunteers and the assistance of charitable people to refugees, the vulnerable and the needy.

through the neighboring countries of the Republic of Sudan, where resorting to the border countries; Such as: Chad, Egypt, South Sudan, Ethiopia, and other countries likely to receive refugees if the conflict extends, as refugees in those countries are expected to suffer from challenges related to their living capabilities in unfamiliar environments.

Al-Sumait referred that previous experiences of humanitarian interventions in conflict areas reflected the justified concerns of many humanitarian organizations; especially in terms of the safety and security of its operating field crews, and its ability to deliver humanitarian support to the deserving groups in an efficient and effective manner.

In order to mitigate the effects of those risks expected in this type of intervention, Al-Sumait called for urgent and serious intervention by governments and international organizations on both sides of the conflict in the Republic of Sudan in order to stop the violence affecting civilians, and to enforce respect for the principles of humanitarian action; foremost among them ensuring that aid reaches those in need.

He stressed the importance of full coordination with the official authorities inside Sudan, including The Federal Humanitarian Aid Commission and its branches in each state, as well as with the authorities of those states directly, in addition to coordination with the United Nations Program for the Coordination of Humanitarian Affairs and United Nations agencies, with the help of humanitarian work laws, and the exercise of all necessary efforts to obtain appropriate guarantees that allow humanitarian organizations to carry out their roles without any threat.

He emphasized the necessity of transporting materials and needs provided by humanitarian organizations under the direct supervision of the official authorities, and through approved transport companies with appropriate experience in securing transportation in similar circumstances to ensure that it reaches its beneficiaries, and that it does not fall into the wrong hands.

Al-Sumait hinted that the raging armed conflict within the states and populated areas has caused increasing numbers of victims day after day, and an almost total collapse of the basic infrastructure, especially the health infrastructure necessary to preserve and save souls, which is crucial in reducing the high number of deaths, with a sharp decline in the ability to provide basic services, and the numbers of forcibly displaced persons that are expected to increase; whether from the internally displaced to safer areas, or from refugees to other countries.

He added: Any quick and inevitable action by humanitarian organizations shall be supported by immediate action by governments and international organizations to stop the bloodshed, extend a helping hand to the vulnerable and needy, and prevent a long-term and imminent humanitarian catastrophe in the event that the current pace of conflict continues.

The Director General appreciated the principles of the Humanitarian Coalition to support the humanitarian situation in Sudan. He affirmed the readiness of IICO to cooperate with the partners who call for it, in order to save and protect lives, and mitigate the effects of the conflict on civilians to the maximum extent possible.

He sincerely thanked the Humanitarian Forum teamwork, headed by Dr. Hani Al-Banna, for their efforts in the framework of coordinating humanitarian action, and for his generous initiative of calling for this humanitarian coalition for Sudan, and he also thanked all participants who responded to the initiative.

A Group of Humanitarian Leaders Participated in the Forum

The Coalition expressed its hope that it will include everyone who wishes to contribute financial and logistical support or experience and guidance.

The Coalition operates as a humanitarian gathering, separate from any political or partisan alignments, and hopes, in light of the horrific void resulted from the crisis, to constitute a launching pad for humanitarian action that supports the Sudanese, and attracts supporters and donors to support the Sudanese people in their ordeal.

The rich interventions of the President of the World Humanitarian Action Forum, Dr. Hani Al-Banna, and the Director General of IICO, Eng. Bader Al-Sumait, Advisor to the High Commissioner and Representative of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) to the GCC countries Khaled Khalifa, and CEO of Qatar Charity Yousef Al-Kuwari.

The list of speakers also included the Chairman of the Board of Directors of Mercy International - The Association of Social Reform, Yahya Al-Aqili, and the Vice President of the Regional Network for Social Responsibility in Qatar, Dr. Ali Al Ibrahim, Director of Operations at Direct Aid Society in Kuwait Nabil Al-Terkait, Director of International Relief and Development Sector at Qatar Red Crescent Mohammed Salah, and Professor of Human Studies Department at Hamad University in Qatar, Dr. Mustafa Othman, Executive Director of the Islamic Charity Forum Fadi Itani, Former Assistant Secretary-General for Humanitarian Affairs of the Organization of Islamic Cooperation Ata Al-Manan Bakhit, and Representative of the Humanitarian Aid Commission Ahmed Othman

Launch an appeal to quickly provide urgent aid and mobile health services

The Humanitarian Coalition for Sudan.. A humanitarian hub to support the people affected by conflict

The Humanitarian Coalition for Sudan called on the international community and donors to quickly provide urgent humanitarian aid to the Sudanese people, and to establish mobile health services and field hospitals in the affected Sudanese cities and regions.

This humanitarian appeal was launched by the international humanitarian forum organized by The World Humanitarian Action Forum, on the dimensions of the humanitarian situation in Sudan, with the participation of a group of representatives of the United Nations specialized agencies, Gulf and international humanitarian organizations, and a number of actors and experts in the humanitarian field, who felt their humanitarian responsibility and duty regarding the conflict in Sudan and its humanitarian repercussions.

On May 8 of this year, the Coalition organized a humanitarian meeting via the "Zoom" application on the dimensions of the humanitarian situation in Sudan, and the importance of the humanitarian response to support the Sudanese people in their ordeal, in which it warned of catastrophic consequences of the armed conflict and the exacerbation of the humanitarian situation.

The Coalition appealed to the parties to the conflict to prevail the interests of Sudan over personal interests, to spare it the scourge of destruction and fragmentation, and to neutralize housing, health and educational facilities and infrastructure from the conflict.

It urged the neighboring countries of Sudan and the Gulf states to send urgent health and medical aid, and called on the active humanitarian organizations in Sudan to coordinate with the Coalition in providing aid, in addition to appealing to the responsible authorities to work to ensure their security, freedom of movement and the implementation of their programs.

From his part, IICO Director General, Eng. Badr Al-Sumait, in his intervention, said that the IICO is distinguished by the presence of one of its ten most important regional offices around the world in Sudan, which is an advantage that enables it to play a tangible role in this aspect, in light of the office's cooperation with 11 partners from national organizations registered and accredited by the Sudan Humanitarian Aid Commission and an extended network of nationwide volunteer teams and individuals.

He continued: Our office provided an assessment of the humanitarian situation and its developments, in which it warned of its seriousness, the increasing humanitarian needs of the internally displaced in particular, and identified the needs and priority areas for humanitarian intervention.

According to our office in Sudan, the possible interventions can be classified according to the level of risk to direct humanitarian

"Al - Sumait: IICO is characterized by having one of its ten most important regional offices around the world in Sudan

■ ■ ■

Representatives of UN agencies and humanitarian organizations appeal to the parties to the conflict to spare Sudan the scourge of destruction

■ ■ ■

The IICO's office in Sudan provides an assessment of the humanitarian situation in Sudan and its developments, and warns of the danger of its exacerbation"

intervention in conflict areas; the most prominent of which are the states: Khartoum, Khartoum North, and Darfur, recognizing that this type of intervention entails a high risk, requiring careful coordination with the concerned official authorities, finding safe passages, and declaring a truce that must be adhered to.

Al-Sumait referred to the indirect humanitarian intervention in the safe areas, where internal displacement is in each of the states: River Nile, Gezira, and Red Sea, and they are in urgent need to provide shelter, daily living needs, medical supplies, and other necessary needs for the displaced.

He referred to a third type of indirect humanitarian intervention

authorities, and the IICO receives periodic reports on the programme.

In addition to the IICO and the Islamic Development Bank, the Islamic Solidarity Fund, the Global Muslim Philanthropy Fund for Children, SPARK Organization, Shaikh Abdullah Al Nouri Charity Society, Abu Dhabi Investment Group and a number of other partners participate in the programme.

The programme seeks to enable half a million refugee and displaced children in host communities to be enrolled in (normal/ smart) public education, improve 40,000 developmental skills for its participants, provide an opportunity for 100,000 students to be enrolled in higher education, provide 30,000 trainees with job opportunities, provide psychological and social support for 70% of the participants, and enhance the quality of life for 50% of the trainees.

The programme also aims at reducing poverty, improving the livelihood of refugees, internally displaced persons and their host communities in the member countries of the IsDB Group, increasing and improving developmental skills, providing job opportunities for refugee and displaced youth, providing smart education to increase enrollment in basic education for refugee and displaced children through online education and blended learning, increasing access to higher education to provide better academic opportunities for refugee and displaced persons, supporting entrepreneurship for refugee and displaced youth, and enhancing the quality of their life.

The IICO had earlier launched a project to address learning difficulties among Syrian refugees, in strategic partnership with the Islamic Development Bank, the Islamic Solidarity Fund, and the Society for Human Excellence, at a total cost of more than two million US dollars, with the aim of serving 15,000 male and female students and 2,000 teachers in Lebanon, Jordan, and the Syrian interior.

The IsDB Group annual meetings are an important platform for global leaders, policymakers, development actors, and other stakeholders to come together and discuss critical development issues. This year's meetings will also include the Private Sector Forum, hosted by the IsDB Group entities, including the Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit (ICIEC), the International Islamic Trade Finance Corporation (ITFC), and the Islamic Corporation for the Development of the Private Sector (ICD).

The 4-day meetings included high-level plenary sessions, interactive panel discussions, technical sessions and side events covering a wide range of topics, including poverty alleviation, infrastructure development, health, education, food security, climate change, and innovation.

The annual meetings provide a platform for the member countries to present their development projects and initiatives, and to strengthen partnerships to achieve impactful results, in addition to the official programme. They also provide opportunities for communication, knowledge exchange and participation with international leaders and experts in the field of development, while creating an exhibition space dedicated to presenting the innovative projects and initiatives of the IsDB Group, and the achievements and success stories of its member countries, in addition to hosting a variety of relevant personalities, including ministers from 57 member countries, senior governmental officials, heads of international organizations, and representatives from the private sector, the civil society, the academic community, and the media.

Further, the event provides an environment conducive to dialogue and cooperation, in an effort to produce workable solutions to promote comprehensive and sustainable development in the member countries of the IsDB Group which continues to carry out its mission to promote the economic and social development of its member countries.

It is noteworthy that the Islamic Development Bank holds an "AAA" rating given by the major rating agencies, and it is a multilateral development bank that has been working for more than 49 years to enhance the life quality of the communities it serves by making a wide impact. It brings together 57 countries on 4 continents. Its mission is to enable people to take charge of their economic and social progress, and develop the infrastructure that helps them benefit from their potential.

The headquarters of the Islamic Development Bank is located in Jeddah, and it has regional centers and centers of excellence in 11 of its member countries. It has evolved over the years from a single entity to a group of 5 entities, namely: the Islamic Development Bank, the Islamic Development Bank Institute concerned with research and training issues, the Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit (ICIEC), the Islamic Corporation for the Development of the Private Sector (ICD), and the International Islamic Trade Finance Corporation (ITFC).

In order to empower half a million refugees educationally and improve 40,000 developmental skills

International Islamic Charity Organization and Islamic Development Bank .. A New Educational Partnership to Support Forcibly Displaced People

The International Islamic Charity Organization (IICO) has concluded its participation in the annual meetings of the Islamic Development Bank Group (IsDB Group) by signing a partnership agreement to support the Tamheer Skills, Training and Education Programme (STEP) run by the Bank to assist the forcibly displaced people in Islamic countries.

The agreement was signed on behalf of the IICO by its chairman, Special Adviser of the UN Secretary-General, Dr. Abdulla Al Matouq, and on behalf of the Bank by its representative, Dr. Mansour Mukhtar, in the presence of Chairman of the IsDB Group, Dr. Muhammad bin Suleiman Al-Jasser.

The agreement was concluded on the sidelines of the annual meetings of the IsDB Group, which were held in Jeddah under the auspices of the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz, under the title "Establishing Partnerships to Prevent Crises", with the aim of strengthening international development frameworks towards achieving comprehensive sustainability in the development sectors to contribute to achieving social and economic growth all over the world.

The IICO participated in the annual meetings with a delegation that included Dr. Al - Matouq and Acting General Manager/ Abdulrahman Al-Mutawa, based on its strategy that seeks to achieve economic empowerment for those in need, build and develop their capabilities, provide educational opportunities for the neediest groups, and achieve educational outcomes for them, in addition to its belief in the importance of effective partnerships that aim at facing humanitarian challenges and crises.

The budget of the programme is estimated at USD 100 million, and the IICO contributes to financing it with a grant of USD 5 million to be provided over 5 years. While the Islamic Bank and the Solidarity Fund fully manage the programme, a higher supervisory committee comprising the IICO and other shareholders is responsible for selecting the programmes, target countries and executive

"The training programme provides educational opportunities for 100,000 university students and job opportunities for 30,000 trainees

■ ■ ■

It also provides psychological and social support to 70% of the trainees and helps to enhance the quality of life for 50% of them"

Under slogan of "Kuwait Beside You" and In cooperation with Tarahom Volunteer Team

IICO lays the cornerstone of "Kuwait AlKhair" Village for Displaced Yemenis

Under the patronage of the IICO, Tarahom Volunteer Team finished the works of a new relief convoy to Yemen under slogan of "Kuwait Beside You", within which the cornerstone for the second phase of "Kuwait AlKhair" Village project was laid to accommodate displaced families in Mocha Directorate at Yemeni Taiz Governorate, in presence of group of high-ranking Yemeni Officials and the Team members.

After his return from the relief journey, Tarahom Volunteer Team Leader, Nasser Al-Bassam said in a press release that the second phase of Kuwait AlKhair Village for housing displaced people comprised 120 housing units designed for accommodating 720 displaced Yemenis, indicating that it is supposed to finish in 12 months maximum.

Al-Bassam denoted that every housing unit is consisted of two bedrooms, a toilet, a kitchen, and a yard. The IICO intends to provide the village, which is built on 28,800 square meters, with solar energy system, a sewage network, and other facilities such as school, clinic, etc.

Al-Bassam also said that the project is executed with the works of "Kuwait Beside You" Campaign started eight years ago to mitigate the Yemeni brothers suffering through building safe houses ensuring they are enjoying a dignified life, protecting them from consequences of living outdoors, and bearing the harsh weather conditions in summer and winter. The Campaign completed the first phase of Kuwait AlKhair Village for accommodating Displaced Yemenis in "Marib" on surface area 227,000 square meters, and included 250 houses to accommodate 250 displaced families.

Furthermore, Al-Bassam pointed that the relief convoy included distribution of 500 food parcels to the displaced families in Taiz and Hodeida to provide their basic needs stating that one food parcel includes food items for 6 persons roughly for one whole month.

Al-Bassam drew attention to the inauguration of "Improvement of Livelihood" project within which small pickup trucks "tricycles" were distributed to some unemployed persons of the displaced families to provide them with source of income and provide dignified life for their families.

Al-Bassam expressed thanks and appreciation to the IICO management for its continuous patronage for volunteer work, encouraging and supporting volunteer teams, and provide logistic support for it, coordinating with partners to help the volunteer teams efforts to succeed.

Al-Bassem praised the endeavors of the Ministry of Social Affairs, the Ministry of Foreign Affairs, Kuwait Society for Relief, and Kuwaiti diplomatic missions abroad for their actions in supporting the charitable work march, and volunteers' efforts to distribute the philanthropists' donations to displaced and vulnerable people in different countries around the world.

"Inauguration of the Village, equipped with Solar Energy system, to shelter 720 displaced Yemenis and distribution of 500 food parcels to poor families"

As well, Al-Bassem showed thanks and gratitude to the local authorities in (Taiz) and (Hodeida) Governorates, and concerned governmental authorities in the Yemeni West Coast for their cooperation and contribution in launching the second phase of "Kuwait AlKhair" project under the supervision of Al-Twasul for Human Development Organization in Yemen.

Additionally, the Kuwaiti Delegation visited "Kuwait School" and distributed 1250 copies of Holy Quran to the school students, mosques, and displaced families.

The Team ended the convoy works by organizing an open day for offering psychological support to 200 women and children by specialists in the Team, in addition to distribution of gifts to the attending children.

For his part, Director-General of Mocha Directorate, Basem Al-Zuraiqi welcomed Tarahom Volunteer Team visit and expressed his joy, thanks, and appreciation to the IICO endeavors and all its volunteer teams working actively in Yemen and seeking to implement its humanitarian, developmental, and relief projects including building houses for displaced people and distribution of food parcels to them.

Al-Zuraiqi pointed that Kuwaiti footprints all through Yemen are highly appreciated and praised by all Yemenis, and its developmental effects are the best witness on that for decades.

It is noteworthy that 36 volunteer teams in different charity and humanitarian fields inside and outside Kuwait are working under the umbrella of the IICO, and some teams work actively in providing assistance to refugees, people displaced and affected by Humanitarian disasters in plenty of countries.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
يتيم
طريقك إلى الجنة
ومرافقة النبي ﷺ
كفالة تعليم
15 د.ك
شهرياً
كفالة ورعاية
30 د.ك
شهرياً
كفالة شاملة
45 د.ك
شهرياً
الخط الساخن 1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مشروع الأضاحي
1444هـ - 2023م

قالى تعالى:

﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾

[الحج : 36]

لكم فيها خير

خريطة الفروع

مشروع الأضاحي

تبدأ من
13 د.ك

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet